السكرتارية العامة للحكومة

اجتماعات : ٧

محضر

اجتماعات السيد الرئيس

والسادة الوزراء

يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ١٩٦١

نوفمبر سنة ١٩٦١

محضـــر

اجتمـــاع السيـد رئيـس الجمهوريـــــة

مـع هيئـــة الـــــوزارة

يوم السبت ٤ نوفمبر ١٩٦١

استأنف السيد الرئيس جمال عبدالناصر اجتماعه بالسادة نواب الرئيـس والـــوزراء ونواب الوزراء فى تمام الساعة السادسة والربع مساء يوم السبت الموافق ٤ نوفمبر ١٩٦١ بالقصر الجمهورى بالقبـــة .

وقد اعتذر عن عدم الحضور السيد / الدكتور ثروت عكاشـــه .

وقام بأعمال السكرتاريـة السيد / عبدالسلام بدوى سكرتير عـام حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

السيد الرئيس : هناك موضوعان من الجلسة الماضية لم نكمل فيهما المناقشة ..

هما موضوع الأخ زكريا .. وموضوع الأخ كمال .. وقلنا نستأنف المناقشة بعد ذلك .. وبعد أن ننتهى منها ندخل فى موضوع الأخ بغدادى الخاص بتخفيض تكاليف المعيشة .

الموضوع الأول تكلمنا فيه .. وهو موضوع العزل .. فاذا كان هناك كلام جديد فى شأنه .. فلنسمعه الآن .. واذا لم يوجد .. فسأتكلم أنا ..

رأيى بالنسبة لموضوع العزل أننا لا نستطيع ان نقتصر على قاعدة عامة فقط .. لأن ذلك يدخل أناسا نحن مؤمنون بأنهم مخلصون .. ويترك أناسا قد يكونوا من غلاة الرجعيين فلا يدخلوا تحت القاعدة العامة .. ولكن أرى أن نضع قاعدة عامة وفى نفس الوقت نرى من نعتبره معاديا خارج القاعدة فنضمه .. ونرى من ممن داخل القاعدة غير معاد فنخرجه .. وفى رأيى أن هذا يختلف عن الاعتراض .. فالرجعيون معروفون وليس فى الأمر صعوبة .. فنضع قاعدة عامة .. وقد قلنا أننا بعد سنة أو بعد فترة أو فترات سنعيد النظر فى هذه الموضوعات .. ولكنى أرى أن نضع القاعدة العامة ونعيد النظر فى الحال لأنه ليس من المعقول أن نترك كل أشخاص سنة ١٩٦١ أو ندخلهم كلهم .. ولكن يجب أن نأخذ بالأسماء .. لأن هناك كثيرين من الممتازين ولكنهم خارج العملية ويجب أن يدخلوا .

السيد / احمد عبده الشرباصى : سيادتكم تقولون أن القاعدة توضع ولكن نناقش "الأسماء" .. هل سيكون ذلك أمامنا نحن أم ستنشر ؟

السيد الرئيس : أمامنا نحن .. هذه هى المبادئ .. نقول سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٦١ وكذا وكذا .. ثم بعد ذلك أنا أرى أن هناك أسماء لابد أن تضاف وأخرى لابد أن تحذف .. فنحن نضع القاعدة على الا تكون قاعدة جامدة حتى لا نربط أنفسنا بدون ما داع أو مناسبة .

السيد / فتحى الشرقاوى : فى الواقع .. لقد غطت كلمة السيد الرئيس كل ما كنت اريد أن أقوله .. ولكنى أريد أن أضيف - تفصيلا لما دار من حديث - قاعدة الى القواعد التى رسمها السيد نائب الرئيس .. ففى اعتقادى أن هناك قطاعا لم تنظمه قاعدة فى المشروع .. وهم أولئك الذين أتيحت لهم الفرصة كاملة منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن وثبت أنهم ليسوا على نحو من الفهم أو الصلة أو التجاوب مع مبادئ الثورة .. وهؤلاء الناس أعطتهم الثورة والأمة الثقة والسلطة بحسب مراكزهم .. ومع ذلك سلكوا سلوكا منحرفا يؤكد تماما أنهم بمنأى عن فكرة نادت بها الثورة أو قامت عليها .. فهؤلاء يجب أن يخضعوا لقاعدة .. وبذلك نوفر الاحساس بأن الباب مفتوح لكل مقبل عن فهم وادراك .. ونوفر أيضا الاحساس بأن سلطان القانون على الجميع أيا كانت قيمة الشخص .. اذا فعلنا ذلك فاننا نكون قد وضعنا قاعدة هامة جدا .. وشكرا .

السيد الرئيس : هذا قطاع كبير .. وفى تصورى أن كل فرد منا قد استعرض فى ذهنه هؤلاء الأشخاص وأنت تتكلم .

السيد / فتحى الشرقاوى : فى اعتقادى أنه يجب أن توضع لنا ضوابط ونناقشها فى جلسة .. لأننا عندما نكون حريصين على أن يفهم الجميع أنه لا توجد فرصة للاستغلال فاننا ننزع من شعور كل شخص مستقبلا أن فرصة الاستفادة بالتالى مسدودة .. ومن الممكن توفير هذا الأثر بأقل جراح على أن يهدينا الأخ زكريا محيى الدين بقواعد .

السيد الرئيس : هى أكثر من قاعدة .. انها ستكون "أسماء" .. أسماء الذين استغلوا الثورة لمصلحتهم .. وهذه هى القاعدة .. وهى غير ما نقول "الناس الذين طبق عليهم قانون ١٩٥٢ أو ١٩٦١ أو كذا أو كذا" .

السيد / زكريا محيى الدين : يهمنى أن أتلقى اقتراحات فى هذا الصدد من أى من الزملاء .

السيد الرئيس : يقال كلام عن الانتهازيين .. فلابد أن نحدد الوضع ونتكلم بكل وضوح فى أى عملية من العمليات .. لماذا ؟ .. لأنى أسمع كلاما يقول ان الانتهازيين "برّه" .. وكل شخص يتصور أن الآخر انتهازى فى هذا المجال .. وبذلك نجد أن العملية لا أول لها ولا آخر .. وما هى الا عملية" تشويش " كبيرة .. ولا مانع عندى أن نتكلم فى الجلسة القادمة .. وأنا فى رأيى ان أى كلام أقوله هنا سأقوله فى الخارج ماعدا الاتصالات الخارجية التى يجب أن تبقى سرية .. ومن رأيى أيضا أن نتكلم فى موضوع عنوانه "الانتهازيين " .. أو الناس الذين استغلوا هذه الثورة لمصلحتهم الخاصة .. الذين استغلوها للنفوذ أو المال .. والنفوذ اكبر من المال .. وعندما نتكلم فى هذا الصدد يقول كل واحد ما يدور فى فكره .. ولا نخشى أحدا .

السيد / احمد فرج : لى رجاء .. مادمنا تكلمنا عن العزل .. يجب أن نتكلم عن تعريف العزل ودرجاته .

السيد الرئيس : هذا موضوع منتهى .

السيد / زكريا محيى الدين : الأساس .. التنظيم الشعبى .. اذا وجدت أية اقتراحات أخرى بالنسبة للوظائف والجمعيات التعاونية والأندية .. ممكن نبحثها .

السيد الرئيس : نتكلم عن الموضوع الآخر .. الذى قدمه الأخ كمال الدين حسين عن تعريف .. ما هو الشعب .. والذى انتهى بتكوين لجنة تحضيرية وعقد مؤتمر لقوى الشعب العاملة .. ولقد شرحت هذا الموضوع فى الجلسة السابقة .

السيد / عبدالعزيز السيد : اقترح فى هذا الموضوع .. استبعاد أوعدم استعمال كلمة .. المثقفون .. فى تكوين قوى الشعب الوطنية .

السيد الرئيس : لامانع .. لأنها لا تدل على قطاع معين .

السيد / عبدالعزيز السيد : نقطة أخرى .. كانت توجد فكرة لتقسيم الشعب حسب الأعمال .. ثم تكملة هذا بالانتخابات .. أو قوى عرضية أى قطاعات مستعرضة .. تكون بالتمثيل أو بالانتخاب .. أى تكون على أساس التقسيم الطولى ثم تكمل بتقسيم عرضى .

التقسيم التالى .. الذى هو حسب الأعمال .. من شأنه .. يؤدى الى نوع من الصراع بين العمال أو الطوائف المختلفة الذى نريده بين الاشتراكية .. ويؤدى الى التوازن بين الاطار الاشتراكى .. وهو التآلف بين المصالح المختلفة ولا يمكن لطبقة أن تظفر بالسيادة .. ولكن التقسيم المستعرض .. من شأنه .. يؤدى الى الصراع الطبقى .. لأن المستويات الدنيا .. لم يدخلها الا الصغار .. ومن يشعر بنفسه أنه وصل الى مرتبة أعلى مما كان فيها فانه يدخل القمة .. ولذلك كان كل تقسيم عرضى فى تكوين جهاز شعبى .. تعلوه مستويات أخرى .. يؤدى دائما الى صراع طبقى .. ومن جهة أخرى .. الجزء الذى يعمل بالتقسيم الأفقى .. كل واحد فيه يطغى على المهنة التى فيها .. فاذا كانوا أطباء .. فالطبيب يدخل فى نطاق الأطباء .. أرى أن الجزء الأخير يستعيض عنه بتعيين نسبة معينة ولتكن ١٠ ٪ مثلا .. ليس فى جميع القطاعات .. بل فى قطاعات معينة .. فى الدول الديموقراطية .. تكون فى المجلس الأعلى .. وهو مجلس الأمة .. أو مجلس اللوردات فى انجلترا .. نسبة مختارة معينة فى قطاع معين يحدد .. من شأنه تلافى أى نقص .. بدلا من أن نستعيض بتكملة هذا الى تقسيم يؤدى الى صراع طبقى .

هذا ما أردت أن أقوله .. والذى يحتاج الى اعادة النظر .. لأن طبيعة العمل بهذا يكون فيه نوع من التناقض .. واحدة تؤدى الى صراع طبقى ..

والأخرى تؤدى الى الصراع الذى نريده ٠٠ وهو التوازن بين الطوائف المختلفة ٠

السيد الرئيس : ما هى التى تؤدى الى صراع طبقى ؟

السيد / عبدالعزيز السيد : من الأفضل أن يكون التقسيم الشعبى ٠٠ طولى ٠٠ على جميع المستويات ٠٠ ثم ما قد يوجد من نقص فى الكفاية أو التكوين ٠٠ يكمل بنسبة معينة مختارة ٠

السيد الرئيس : لى تعليق ٠٠ الصراع الطبقى موجود ٠٠ وسيظل موجود ٠٠ ونحاول أن نخفف من هذا الصراع الطبقى بالاجراءات التى نتخذها ٠٠ والصراع الطبقى موجود فى كل مكان وفى كل وقت ٠٠ مهما عملنا وقلنا اشتراكية ٠٠ سيظل الصراع الطبقى موجودا ٠٠ طالما وجد شخص يعمل عند شخص آخر ويكون له ربح ٠٠ هذا من طبيعة الكون ٠

السيد / عبدالعزيز السيد : يوجد دكتور يربح ٥٠ جنيها وآخر يربح ٥٠٠ جنيه ٠٠ الذى يربح ٥٠ جنيها يناضل أمام الذى يربح ٥٠٠ جنيه ٠٠ ليس هذا صراع طبقى على مستوى الشعب كله ٠٠ بل فى المجموعة أصحاب المهنة الواحدة ٠٠ يتجمع الأقوياء حتى يضغطوا على من هم أقل منهم ٠

السيد الرئيس : يأتى الصراع الطبقى من الطبقة العاملة والرجعيين ٠٠ لأن كل شخص يحاول أن يحافظ على مصالحه ٠٠ ونحاول باستمرار أن نخفف من هذا الصراع وحله بالوسائل السلمية ٠٠ ونحن نحل هذا الصراع الطبقى من أجل مصلحة الطبقات المحرومة ٠٠ هل معنى هذا ٠٠ أن البدراوى عاشور وسراج الدين وغيرهم ٠٠ لم يكونوا يمارسوا الصراع الطبقى ؟ ٠٠ طبعا كانوا يمارسونه ٠٠ لأنهم يريدون المحافظة على نفوذهم وسلطانهم ٠٠ ويريدون أن يستردوا ما فقدوه منذ عشر سنوات ٠

السيد / كمال الدين حسين : أريد أن أوضح لماذا كان اقتراحى هو ايجاد نوع من التوازن بين التمثيل الطولى لقوى الشعب الوطنية والتمثيل العرضى .. لقد كان الاقتراح على أساس أن أقل من ¼ الشعب فقط هم الذين يمثلون فى نقابات أو هيئات ويمكن أن أمثلهم فى القطاع الطولى .. وليس من المعقول أن أقيم تشكيلا يمثل ¼ الشعب فقط .. وعندنا مثل واضح جدا .. هم العمال الزراعيون الذين ليس لهم أى تنظيم .. ومع ذلك فهم يمثلون ٤٥ ٪ من القطاع الريفى .. واذا سرنا على أساس الجمعيات التعاونية والنقابات فلا يمكن أن يمثل هذا القطاع.

النقطة الثانية .. أن قصر التنظيم على طوائف طولية فقط أو قطاعات طولية فقط يخلق لنا نوعا من الأحزاب المهنية كما لاحظنا فى مجلس الأمة .. وفى الاتحاد القومى فى تشكيلات لجانه كان يحصل تكتلات من أصحاب مهن تتلاقى مصالحها مع بعضها ضد الآخرين .. وهذا يقودنا الى نوع من التحزب لا نريده .

ثالثا .. التنظيم العرضى ضرورى جدا .. كيف أمثل القرية والمدينة والمحافظة وعلى نطاق الدولة اذا لم آخذ بنظرية القطاع العرضى .. ستكون هناك استحالة أن نقيم تنظيما على القطاع الطولى وحده .. والتعيين فى الفترة الحالية يعطى تأثيرا حسنا مادامت هناك قوى وطنية للشعب .

السيد الرئيس : عيب التعيين أنه يؤدى الى نوع من السلبية أو نوع من الاحساس بعدم تكافؤ الفرص .. وقد جربنا هذا فى المراحل التى مضت .

السيد / عبدالوهاب البشرى : القاعدة العامة للتنظيم أن تكون المستويات الأفقية التى هى القرى والمراكز وهى التى تمثل عامة الشعب .. ولكن اذا اقتصرنا على هذا الرأى فقد نصل الى نتيجة ليست هى التى نريدها لأن القيادات لم تتكون بعد .. وهناك نوع من الولاء فى القرى .. وعملية الاختيار تكون دائما على أساس هذا الولاء وليس على أساس الكفاءة .. واعتقد أننا اذا أجرينا انتخابا رأسيا من ممثلى النقابات الصناعية والتجار ونعطيها نسبة

٢٥ ٪ ممثلا ٠٠ فان ذلك يعطى نوعا من التوازن فى العملية ٠٠ ومزايا هذه العملية أنها تعطى ضمانا لتمثيل الشعب ونبتعد عن مسألة التعيين حتى لا يقال أن هناك سيطرة للادارة ونحن متجهون الى الديموقراطية الحقة ٠٠ والنقطة الثانية ٠٠ أنه لكى ينجح هذا التنظيم لابد من أن يرتبط بتنظيم النقابات ٠٠ ولو أن القانون أباح هذا على ألا تقتصر العملية على نقابات مهنية أو حرفية صرف ٠٠ فينضم الى النقابة التى تمثل مصنعا معينا كل الذين يعملون فى هذا المصنع سواء كانوا مهندسين أو موظفين أو عمال ٠٠ فالجميع يعملون لخدمة المصانع ٠٠ وهذه العملية لو سارت بهذا الشكل فانها ترمى الى ايجاد علاقة بين المنظمات الشعبية فى القرى والمراكز وبين المؤسسات الاقتصادية أو قطاعات الخدمات أو القطاعات الحكومية ٠٠ لأننا يجب أن نعرض الجهاز الحكومى لرقابة من المنظمات الشعبية نفسها ٠٠ فتنظيمنا الرئيسى اساسه المصنع تابع لشركة والشركة تابعة للمؤسسة ٠٠ انما هو سيكون هناك احالة عرضية ٠٠ مثلا مصنع فى طنطا ٠٠ ما هى علاقته بلجنة المركز ؟ ٠٠ هل ستشرف عليه أم لا ؟ ٠٠ هذه هى النقطة التى ستحقق لنا الرقابة الفعالة لممثلى الشعب على أجهزة الدولة ٠

وهناك بعض مصانع يوجد فيها التنظيم النقابى على هيئة "صناعة" ٠٠ انما المصالح الحكومية لا توجد فيها هذه التنظيمات ٠٠ والقانون يستثنى المصالح الحكومية من انشاء نقابات ٠٠ فهل ستنشىء المصالح الحكومية نقابات أم لا ؟ ٠٠ ونحن فى نظامنا الاشتراكى والمصانع مؤممة وفى مجلس ادارتها عضو من العمال ٠٠ هذا العضو نخشى أن ينعزل عن بيئة العمال ٠٠ ولذلك يجب أن يكون تحته جهاز يمثل العمال مع ادارة المصانع على المستويات الدنيا الى الورشة نفسها ٠٠ هذه نقطة أريد أن نعرضها للتفسير خصوصا فى المصانع التابعة للحكومة التى قد يوجب القانون انشاء نقابات فيها ٠

السيد / كمال الدين حسين : موضوع النسب ٠٠ لم نحدد نسبا معينة فى التوازن ٠٠

عندما قلت بأن النقابات تمثل ¼ الشعب ٠٠ أخشى أن يكون حدث سوء فهم فى هذا الموضوع ٠٠ بدليل ٠٠ قلت اقتراح آخر ٠٠ ٥٣ ٪ يعملوا بأجر ٠٠ و ٢٤٫٥ ٪ يعملوا عملا مستقلا ٠٠ نسبة معينة أخرى ٠٠ أصحاب الأموال والتى

تؤجر عمالا .. وقلت يجب مراعاة نقطة أخرى .. خاصة بالنقابات فى المصالح الحكومية .. فى الحقيقة لها تمثيل الآن بروابط العمال فى المصالح الحكومية .. ولكن من الأفضل أن يكون لجميع العمال نظام واحد ..

السيد / حسين الشافعى : بالنسبة لما قاله الأخ عبدالعزيز السيد فيما يختص باجتماع مجموعة من النقابات .. لاشك أن النقابة التى يمثلها عددا أكبر سيكون لها مجال للسيطرة .. ودائما التنظيم الأفقى يمثل الحزب .. والتقسيم الرأسى يمثل ناحية الخبرة أو الفن .. ولذلك فى المجال الأفقى .. توجد مزايا الحزب .. والمزايا الاجتماعية موجودة .. بمعنى .. يوجد دائما فى الحزب بطاقة عمل معينة وحزبه يكون له مزايا فى التأمينات الاجتماعية وفى مختلف المسائل التى تعود عليه باصلاح مباشر كجزء من هذه المجموعة المنظمة .

السيد الرئيس : ما هو المقصود بالحزب ؟

السيد / حسين الشافعى : أيا كان التنظيم السياسى .. عندما تكون التنظيمات الرأسية منضمة كجزء من التنظيم السياسى .. ولكن تكون مرتبطة بها كل الارتباط .. بحيث لم ينشأ عن ارتباط بالحزب .. أن القادة النقابيين يكونوا مؤمنين لدرجة أن الحزب يحتضنهم فى بعض الأوقات .. وينفصل عن القاعدة .. لكن عندما يكون ارتباطه ليس كجزء لكن ارتباط ١٠٠ ٪ فى كل شئ .. ولكن لا يكون كجزء من التنظيم السياسى لأن هذا يجعل القادة النقابيين غير مرتبطين بقاعدتهم .. ثم يكون التنظيم السياسى حريصا على أن أى شخص من النقابيين لا يرضى أن ينخذل لأن فى تخاذله خذلانا للنقابة نفسها .. عندما يكون مرتبطا بالنقابة والنقابة هى التى تعزله أو يكون مرتبطا بالتنظيم السياسى .. لم ينحرف عن التنظيم السياسى اطلاقا .. يكون التنظيم الافقى الذى هو أساس التنظيم السياسى .. يعطى مزايا ورابطة عامة تشمل جميع الناس .. ولا تؤدى بالنسبة لما ذكره الأخ عبدالعزيز السيد وبالتالى تسيطر .. كما تكون مجموعات العمال مع بعضها ليس فى مجال التنظيم السياسى .. العدد الأكبر هو الذى يسيطر على العدد الأصغر .

السيد / كمال الدين حسين : الذى استنتجه فى عملية التنظيم الشعبى .. توجد كتلة .. يجب أن ينتظم فى هذا جميع فئات الشعب .. بحيث يكونوا جزءا لا يتجزأ .. هل نتفق على هذا المبدأ أم لا ؟ .. أعتبر أن هذا المحور الأساسى الذى يقوم عليه التنظيم .. وهذا يحدد وحدة الكتلة الشعبية التى نعمل بها .. لا داعى لان نربط بين التنظيم السياسى والأشخاص القادة فى التنظيم السياسى .. والتنظيمات النقابية هى التى تعزل .. كل واحد يجب أن يكون مشتركا فى التنظيم ويعمل ترتيب لجميع الطلبة على أن يدخلوا فى التنظيم حتى لا توجد " خلخلة " .

السيد / حسين الشافعى : أحب أن أضيف .. لا يصح أن يغرينا العدد .. العدد الكبير .. بحيث يكون نتيجة هذا التجميع ضعف وتفكك .. عندما نتدرج فى بناء القاعدة بحيث تنظم ونشرف عليها .. يأخذ هذا فترة من الوقت قد يكون أفضل من التجمع النظرى بحيث نجمع كل القوى .. ولا يوجد نظام للربط يجعل تعصبهم على أساس أن يتمتعوا بمزايا .. مثلا عندما نقسم جميع النقابات والمزايا التى تنظمها هذه النقابات .. اعتقدوا أن هذه المزايا لم توجد فى النقابات .. فانضموا ولم يربطهم أى شىء .. هذه المجموعات فى البلاد التى لها تنظيم سياسى مرتبط يجعل الارتباط لها اساسا أقوى .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : كلام الأخ عبد العزيز السيد انه يعتقد أن هناك اشكال قد يواجهنا على أساس أن نتائج الانتخابات الأفقية من القرية الى المدينة الى المحافظة قد تؤدى الى تكتل افراد من مهن مختلفة ولكن يعتبروا أنفسهم على مستوى اجتماعى خاص .. الدكتور الغنى مع المزارع الغنى .. وبذلك يكون هناك تحالف طبقى من أناس يعتبرون أنفسهم أعلى من الباقين .. هذا اشكال لا بد من حله .. ولكن حله أمر صعب .

السيد / المشير عبد الحكيم عامر : فى رأيى أننا عندما نستعرض قوى الشعب الوطنية سنجد اعتبارا أساسيا فى هذا الموضوع .. وهو : على من يعتمد

النظام فى تطبيق الاشتراكية ؟ .. فى رأيى انه يعتمد على الطبقة العاملة أو الذين نسميهم "الأجراء" بوجه عام سواء منهم الطبيب أو المحامى أو العامل فى مصنع .. هؤلاء هم الذين يمكن أن يقودوا الاشتراكية لتحقق اهدافها .. بعد ذلك .. هناك الفلاحون .. بطبيعة الحال لابد أن يمثلوا .. ولكنهم فى حاجة الى وقت أطول للوصول الى الوعى الاشتراكى .. ولذلك ستكون القيادة للطبقة العاملة الواعية فى المراحل الأولى لتطبيق الاشتراكية .

السيد / كمال الدين رفعت : ان الذى يحدد الصراع الطبقى هو تحديد الملكية .. فطالما أن هذه العملية أمكن تحديدها لا ينشأ هذا الصراع الا فى حدود معينة .. وهى حدود المجتمع الاشتراكى الذى نعيش فيه .. ولكن قد يوجد نوع من الصراع الفكرى نتيجة وجود طبقات معينة ليست لديها الثقافة التى تؤهلها للقيادة فى المجتمع مع وجود عناصر أخرى لديها من الثقافة ما يمكنها من أن تسيطر على الطبقات الأولى .. وأنا تقديرى أن هذا يمكن القضاء عليه بايجاد نوع من الطبقات ليست "عرضية" أو "طولية" .. على أساس أن يعاد تشكيل النقابات بشكل جديد .. لأن النقابات بوضعها الحالى — سواء العمالية أو المهنية — كل عملها هو الدفاع عن مصالحها الخاصة .. وهى كلها طبقة عاملة .. ولكن التقسيم بين النقابات على هذا الأساس هو الذى يعطيها نوعا من الطبقية .. قد تكون طبقية فكرية أو ثقافية بحيث أن العناصر المثقفة تحاول أن تسيطر على العناصر غير المثقفة .. فلو أعيد تشكيل النقابات على أساس طولى اعتقد انه يمكن القضاء على الصراع الطبقى .

السيد الرئيس : ما معنى "طولى" ؟

السيد / كمال الدين رفعت : على أساس اننا عندنا عمال أو أناس يعملون فى الصناعة .. كل من يعمل فى الصناعة فهو ضمن النقابة الصناعية التى تمثل هذه الصناعة سواء كان عاملا أو مهندسا أو مديرا للمصنع .. بحيث يصبح الجميع أعضاء فى نقابة واحدة تشمل مدير المصنع وكل من يعمل فيه حتى أصغر عامل ..

لكن عملية التقسيم بين العمال والموظفين هى التى توجد نوعا من الطبقية .. فلو أعيد تشكيل النقابات على هذا الأساس فاننا نستطيع القضاء على الصراع الطبقى أو نحد منه الى الدرجة المسموح بها فى تملك وسائل الانتاج سواء فى الأرض أو الصناعة .

السيد / حسين الشافعى : هذه مشكلة فى الوقت الحاضر .

السيد / كمال الدين حسين : هناك دكتور هو رئيس نقابة المحلة .

السيد / مصطفى خليل : أغلب النقابات تدافع عن مصالحها أو تحصل على مزايا حتى ولو على حساب النقابات أو الطوائف الأخرى .. وتمثيل النقابات بهذه الكيفية سيؤدى الى ايجاد نوع من التكتل .. انما على حسب تصورى فان الاتحاد القومى ما هو الا حزب اشتراكى .. والذى يدين بهذا المبدأ الاشتراكى ويستطيع أن يدعو اليه ويجعل الناس تؤمن به هم المثقفون الذين يضمهم الاتحاد القومى .. وليس من الضرورى أن أمثلهم تمثيلا رأسيا أو أفقيا .. فالأساس أن يكون رجلا واعيا سياسيا ويستطيع أن يدافع عن عقيدته .

السيد / كمال الدين حسين : ان هذا الكلام له خطورته .. فهل نحن سننشىء حزبا أم سنكتل قوى الشعب الوطنية ؟ .. يجب الا ننسى طريقنا .. اذا كان طريقنا هو تنظيم حزب .. فان الكلام الذى قيل يكون صحيحا .. ولكنا نريد أن نكتل قوى الشعب الوطنية .. ففى هذه الحالة هناك فرق بين نظرية الحزب الواحد ونظرية الاتحاد القومى الذى يشمل كل طبقات الأمة .. أما الحزب فانه يشمل فئة قليلة هى التى تفرض رأيها على الناس وهى التى تحتكر العمل السياسى .. فهل نسير على نظرية الحزب أو الاتحاد القومى الذى يحقق أهداف الثورة ؟ .. هذا هو الفرق بين الحزب والاتحاد القومى .

السيد / محمد النبوى المهندس : واضح من المناقشة أن تكتل قوى الشعب هو الاساس فى التنظيم .. نحن نتكلم الآن فى كيفية التمثيل .. القطاع الأفقى

هو الأساس .. ولكن نستطيع أن نصل الى المركز أو القرية .. العمال الزراعيون يمثلون ٤٥ ٪ .. ليس هناك شك فى أن التنظيم فى القرية يمثل ٤٥ ٪ .. وعندما ندخل فى معركة القيادات من بين هؤلاء .. نكتشف القادة من بينهم .. انما المؤكد تنظيم قوى الشعب ويكون مبنيا على جزء من النسبية .. عندما نقول ٥ ٪ يمثل هذا القطاع و ٥ ٪ يمثل هذا القطاع .. لم نترك قطاع فى التنظيم قد يطغى على بعض القطاعات .

السيد / عزيز صدقى : بخصوص التقسيمات الرأسية والأفقية .. فهمنا تعبيرات .. فيها ما هو مطبق على أساس رأسى أو أفقى .. فى نقابة الغزل والنسج يشمل الجمهورية فى نقابة .. مصنع يجمع العمال والموظفين فى نقابة لهم .. عندما نتكلم عن التنظيم الشامل للجمهورية .. نتكلم عن القطاع الرأسى الذى يجمع هذا النوع من العمال .. يجب أن يكون فى التحديد الأفقى .. أن أعمل لجنة للتنظيم الشعبى .. ومثلا المؤسسات الصناعية الموجودة فى حلوان فى المنطقة بمستوى نقابة المؤسسة .. وليس هناك تعارض .

ندخل فى موضوع تمثيل النقابات المختلفة كعمال الصناعة فى الجمهورية .. لما نقول عمال الغزل ١٥٠ ألف عامل منظمين فى نقابة منظمة .. هل لما نقول فى التنظيم .. أقول تمثيل العمال .. يجب أن يكون ١/ من عمال الغزل والنسج .. أم نترك هذا للاتحادات العمالية — بخصوص التفرغ .. هل هى نقابة تشمل الجمهورية أو محلية .. اذا كانت محلية .. تدخل التنظيم الأفقى .. اذا كانت تشمل الجمهورية .. تدخل فى التنظيم الشامل .. هذا لم نتكلم عنه .

السيد / حسين الشافعى : بالنسبة للقانون . لا يوجد شىء اسمه نقابة مؤسسة .. توجد نقابة مهنية ونقابة صناعة .. لكل من نقابة المهنة والصناعة لجنة فرعية ولجنة نقابية تبدأ فى المؤسسة أو المصنع أو فى أى شىء .. اذا كان مثل الغزل والنسج .. وهذه نقابة صناعة .. تنضم فيها جميع المؤسسات التى فيها الغزل والنسج .. وفى داخل صناعة الغزل والنسيج عدة مهن أخرى .. لكن الصناعة الغالبة تسمى باسمها .. نجد فى صناعة الغزل والنسج .. مهنة يدخل فيها أصحاب المهن المختلفة .. توجد مهنة لم تنضم الى نقابة .. بل على أساس

مهنى .. الأطباء والمهندسين والصناعات اليدوية .. كثير من هذه النقابات .. هذا ما نسميه التنظيم الرأسى الذى يشمل جميع الصناعات من جميع المهن .. عندنا ٥٨ نقابة من هذا النوع .. شكلت على أساس المهن والصناعات .. ممكن تصل الى ١٢٠ أو ١٣٠ نقابة .. عندما تشكل معظم الصناعات ومعظم المهن كتنظيم بالنسبة لما قاله الأخ كمال الدين حسين .. نؤمن معه بأن التنظيم يجب أن يشترك فيه جميع قوى الشعب .. اذا كنت قلت .. لم نستعجل فى مجال البناء على أساس العدد .. يغرينا بالاسراع فى ضم جميع القوى التى على أساس تنظيم .. لهذا كانت نقطة الابتداء أن تنضم باقى العناصر .

السيد / عبداللطيف البغدادى : أعتقد أن التنظيم يشمل ناحيتين .. تنظيم رأسى وتنظيم أفقى .. التنظيم الرأسى .. يشمل .. التنظيم الشعبى السياسى .. بمعنى .. يبدأ صعودا من القرية .. ولأجل ان نضمن الرقابة الخاصة بالأجهزة الشعبية فى القطاع العام .. ضرورى يتدخل الأفقى .. عندنا عمليتين .. تضم ، بمعنى يوجد تنظيم عام ثم يوجد شئ على مستوى المصنع فى المنطقة .. تشكل لجنة المصنع وتمثل أشخاصا من المصنع واشخاصا من التنظيم الشعبى فى جمعية مثل الجمعية العمومية .. تمثل المشتغلين فى المصنع الاهلى فى التنظيم الشعبى فى المنطقة .. وهذه تمثل مجلس الادارة .. اذا كانت جمعية تعاونية .. كذلك أى نشاط اقتصادى أو نشاط صناعى فى المنطقة يأتى على المستوى الافقى ويتفاعل مع بعض العمليتين .. ويتما مع بعض فى وقت واحد .. لم أستطع أن أفصل هذه العناصر .

السيد / عبدالعزيز السيد : أحب أن أقول كلمة قبل العودة الى الكلام .. فى الواقع اننى تعلمت وعرفت كثيرا عن الاشتراكية منذ عينت وزيرا أكثر مما قرأته عنها فى الكتب والمجلات والصحف .. وهذا لا يمنع من أن أتلقى أية فكرة نفكر فيها .

فى الغالب من أحسن نقط البدء .. التنظيم الشعبى .. لكن يوجد تشكيل ينفى الاشتراكية وليس من شأنه ان يعوق العملية .. عندما فكرت فى

التمثيل .. لم افكر فى صورة نقابة ولم يدخل فى ذهنى حماية النقابات .. لأننى لم أعرف قوانين النقابات وتشكيلها ولم يكن موضوع الدراسة .. تفكيرى .. عندما يكون فى ذهنى تمثيل نقابى .. ما هى طبيعة الاشتراكية ؟ .. توفير عمل كريم لأكبر عدد من الناس أو لكل فرد .. ومحاربة الاقطاع والاستغلال واذابة الفوارق بين الطبقات .. وكل واحد يحيا حياة كريمة .. يعنى .. الاشتراكية .. من غير أن يعمل الناس .. تكون غير اشتراكية .. فى رأيى .. الشخص العاطل تماما لم يدخل عندى فى القوى الشعبية .. ولو انى سوف أوفر له العمل .. التنظيم الشعبى هو عملنا .. عندما فكرت فى التقسيم .. ان كل فرد تقريبا له عمل .. هذا خادم فى منزل أو حلاق .. كل واحد يدخل التشكيل .. يدافع عن مصلحة معينة .. لا يوجد فى الحزب شخص له مصلحة معينة .. وليس عيبا أن يدافع الشخص عن حياته الخاصة .. الذى يدخل من غير أن تكون له مصلحة لم أدخله .. واذا لم تكن له مصلحة تدفعه الى العمل والتفكير .. كل واحد يدخل لكن فى حدود .. عندما تكلمت عن تشكيل من التشكيلات .. يوجد فى القرية المزارع والأجير أو حلاق .. عندما نحللهم نجد أن معظمهم له عمل .. القوى العاملة .. عندما نتوسع فى تعريفها .. قد تشمل جزء كبير من التشكيل يؤدى الى تنمية الاشتراكية ـ الصراع ضرورى .. ويوجد نوع من الصراع يؤدى الى المصلحة المشتركة بين الناس .. والمصالح الخاصة وتناحرها فى أى تشكيل .. يؤدى الى التفكك والضعف .

وقد اقترحت .. تكملة التشكيل بقوى شعبية .. وأرى أن تكمل بالتعيين .. مثال .. فى القرية .. يمكن تحليل أعمال الناس وتكوين نسب معينة تدخل فى هذه التشكيلات حتى يدافعوا عنها .. هذه فكرتى وطبعا تعلمت كثيرا .

السيد / عبداللطيف البغدادى : أساس الاشتراكية هو توفير العمل للعاطلين ..

فلا أستطيع أن أعتبر العاطل ليس من قوى الشعب .. وهذا يكون عجزا منى ان لم أوفر له عملا .. والعاطل اليوم قد يصبح عاملا غدا .. ومن يعمل اليوم قد يصبح عاطلا غدا .. فكل شخص أعطيه الحق فى أن يمثل ليسمعنى شكاواه ورغباته فى المستقبل .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : فى رأيى أننا فى عملية التمثيل يجب أن نأخذ الشعب فى مجموعه كما هو موجود ونمثله على حسب اوضاعه .. أى أوضاع البلد .. واعتقد أن بلدنا عبارة عن ريف ومدن .. فى الريف هناك عمال زراعيون وصغار الملاك الذين يعبرون عن العمال الزراعيين الذين لا يمكنهم التعبير .. وهم اصلا كانوا عمالا زراعيين .. والجزء الآخر من الريف هم الملاك .. فلو أخذنا الريف بالنسبة للعمال الزراعيين مع صغار الملاك كما هم ويمثلون بجزء فى نسبتهم والملاك يمثلون بجزء .. ثم نأخذ المدن بجميع الأوضاع الموجودة فيها .. المهن المختلفة .. عمال وأطباء ومهندسين وخلافه .. وبالنسبة للعمال تختلف المدن عن بعضها .. فهناك مدن عمالية الغالبية فيها عمال ويجب أن تكون نسبة العمال فيها أكبر من المدن الأخرى .. وبهذه العملية يمكن أن نحصل على تمثيل فيه الناحية الأفقية وفيه الطوائف المختلفة بحيث لا نغلب طائفة على أخرى .

السيد / احمد على فرج : هل نحن فى سبيل تمثيل قوى الشعب على حسب المجتمع القائم كله أو نقتصر على تمثيل مجتمعنا بأن نأخذ الطبقة الواعية بالكامل والطبقات الأخرى نمثلها بنسب بسيطة ؟ .. أنا متصور أننا نأخذ كل المجتمع بعد أن عزلنا من عزلنا .. والتمثيل الرأسى للعمال والموظفين ... الخ . فلو وسعنا هذا التقسيم الرأسى ووضعنا نسبا من كل فئة سيصبح هذا هو التمثيل الكامل الذى نهدف اليه .. انما قيل أننا نأخذ الطبقات الواعية بالنسب الكاملة .

السيد الرئيس : من الذى قال ؟

السيد / احمد على فرج : السيد الدكتور مصطفى خليل والسيد المشير عبدالحكيم عامر .

السيد / المشير عبدالحكيم عامر : كنت أقصد أنه لابد من تمثيل القطاعات التى نعتبرها واعية تمثيلا كاملا لأن هذه القطاعات هى التى ستقود الجماهير .

فيجب أن نمثلها .. ونمثل العمال والمهندسين والأطباء .. هذا ما قصدته .. وقلت أيضا لابد أن يمثل الفلاحون .. لكن هذه القطاعات الواعية هى التى ستقود الوعى الاشتراكى .. ولا نستطيع أن نتجاهل هذا .

السيد / مصطفى خليل : الذى قصدته فعلا أن الجزء العامل فى الاتحاد القومى هم الذين سيكونون من الطبقة المثقفة الواعية التى تدعو الى الاشتراكية دون تمثيل رأسى .

السيد / كمال الدين حسين : كيف يأتى هذا ؟ .. بالتعيين أم بالانتخاب ؟ .

السيد / مصطفى خليل : بالانتخاب المباشر .

السيد الرئيس : من الممكن أن أعطى صورة لتصورى لاستجلاء كل هذه الأمور .. وأنا أعتبر أن العملية ليست سهلة أبدا .. بل هى عملية شاقة .. وبعد أن يتكون الاتحاد القومى وننظمه .. فان كل من لم ينجح سيقول على من نجح انه انتهازى .. وكل شخص سيقول عن الآخر انه استغلالى .. نفس عمليات الهدم المستمرة .. اذن .. فالعملية ليست سهلة وسنجد فيها دائما مشاكل ومصاعب .. ولن نستطيع أن نقيم "جمهورية افلاطون" التى كتب عنها فى الكتب .. أو الأشياء التى كتب عنها "الفارابى" أى العمليات المثالية .. لن نجد المثالية أبدا الا بطريقة نسبية .. اذا قررنا اليوم اجراء انتخابات للاتحاد القومى .. فان الترشيحات تبدأ .. وتبدأ معها نفس الطريقة أو الأسلوب الذى عرفناه والموجود فى أعماق بلدنا .. سنجد أن العملية هى هى .. ما الذى سيحدث بعد انتخابات مجالس المحافظات أو الاتحاد القومى ؟ .. سيحدث نوم عميق .. ومهما حاولنا أن نوقظ أو نعطى "حبوبا منبهة" فاننا سنجد أنفسنا ندور فى نفس الحلقة .

أنا متصور اننا يجب أن نبدأ بطريقة مختلفة عن كل الطرق التى سرنا بها قبل ذلك .. لأن كل فرد كان يدخل الانتخابات على أساس شخصى وليس

على أساس مبادئ .. حتى فى انتخابات مجلس الأمة والاتحاد القومى دخل الناس على أسس فردية .. كل شخص حسب "عزوته" وقوته وامكانياته يستطيع أن ينجح فى الانتخابات.. فلو قررنا نفس الأسلوب فاننا سنحصل على نفس النتيجة .. سيظهر تاجر المخدرات فى "التوب" ومعه "الشمحطجية" لينجحوه .. وكل شخص يحاول أن يسمع الى سمعة الآخر وتحصل "حزازات" .. وأنا متصور أننا نأخذ العملية على خطوات.. ولا نستطيع ان نتركها "تبهوأ" منا .. والخطوة الأولى هى اللجنة التحضيرية التى تبحث وتصل الى نتيجة بالنسبة الى ما نقوله .. ونحن نكون ضمن هذه اللجنة .. واللجنة التحضيرية واجبها أن تتخذ الاجراءات والتوصيات لعقد مؤتمر لقوى الشعب الوطنية.. بعد ذلك.. فى رأيى أننا لا نستطيع أن نجرى انتخابات كاملة شاملة فى البلد .. فعلى أى أساس ستكون ؟.. اننا لم نأخذ فرصة للتوعية ونحن فى حاجة الى فرصة لبث الوعى وشرح الاشتراكية.. ولكن كى أعقد مؤتمرا لقوى الشعب الوطنية يجب أن آخذ قطاعات من الشعب تمثل فعلا قوى الشعب الوطنية .. العمال .. الجمعيات التعاونية .. النقابات المهنية.. النقابات والروابط العمالية.. التجار .. فتكون العملية شاملة للكل ١٠٠٪ .. وهذه القطاعات لا تشمل الستة وعشرين مليونا .. ولكنها تشمل عناصر جزئية هى تعبير عن الفئات التى نعمل من أجلها .. ونأخذ من هؤلاء ممثلين بالانتخاب الحر للأطباء والمهندسين والعمال .. الى آخر هذه الفئات.. ونعقد مؤتمرا هو مؤتمر قوى الشعب الوطنية.. وعن طريق هذا المؤتمر تنظم الاتحاد القومى .. وفى هذا المؤتمر نعلن ميثاق عملنا .. نبين فيه ما هى اشتراكيتنا .. وكيف نطبقها .. ونعطى برنامجا كاملا يناقش فى هذا المؤتمر .. ويجب علينا أن نجذب البلد جميعها معنا فى المناقشة.. بعد ذلك .. ينهى المؤتمر عمله .. ويتخذ قرارات.. وفى رأيى بعد ذلك تكون هناك فترة "اجازة" نقوم فيها بتنفيذ برنامج توعية مركز فى البلد .. فمثلا نعطى الجامعات اجازة ونحضر طلبة الجامعات ونقول لهم هذا هو البرنامج والمناقشات التى حصلت .. فيخرج الطلبة ويجوبون القرى والمدن ليشرحوا البرنامج للناس وينشروا الوعى بينهم.. وكذلك الحال بالنسبة للمعلمين.. فيجب أن يعرف الناس جميعا ميثاق العمل أو برنامج العمل .. يجب أن يعرفوه فى القرى والمدن والمصانع وفى كل مكان.. بعد ذلك نبدأ فى عملية الانتخابات لتكوين الاتحاد القومى على أساس هذا البرنامج وعلى أساس هذا الميثاق .. ومن الممكن أن يكون فى هذه الانتخابات ما هو أفقى

وماهو رأسى .. لماذا ؟ .. لأنه فى أى بلد عمالية كالمحلة مثلا حيث يوجد ٢٠ ألف عامل اذا رشح فيها عامل ضد على الشيشينى فان الذى ينجح فى الانتخابات هو على الشيشينى .. وهذا هو الذى حصل فى كل مرة .. أى عامل دخل الانتخابات لم ينجح .. ولكن هذا لن يحدث اذا اعتبرنا المصنع وحده .. والمحلة وحده .. وتكون هناك لجنة فى المصنع ولجنة فى القرية .. نعتبر الجامعة وحدة والكلية وحدة وهيئة التدريس وحدة .. فلو قلنا لهيئة التدريس ادخلوا الانتخابات فى بولاق فانهم لن ينجحوا .. لماذا ؟ لأن "الشمحطجية" المعروفين هناك هم الذين يمكنهم أن ينجحوا ..

فيجب أن نبدأ بلجان تأسيسية للاتحاد القومى سواء فى القرية أو المصنع .. بحيث تعتبر القرية وحدة والمصنع وحدة .. وبعد ذلك يتكون المؤتمر العام للاتحاد القومى الذى هو نتيجة هذه العملية ليكون هو أعلى سلطة شعبية فى التنظيم الشعبى .. ويبدأ هذا المؤتمر فى انتخاب اللجنة العامة واللجنة الدائمة .. وتبدأ العملية على أسس ديموقراطية كاملة .. ونكون قد ضمنا أن نتائج هذه العملية لن تأتى بتجار المخدرات والآخرين .

وقد كان هناك رأى يقول بأن هذه العملية تعتبر عمليتى انتخاب .. وأنا أقول "لا" .. فبالنسبة لأمريكا مثلا فى انتخابات رئيس الجمهورية .. تحصل انتخابات أولا فى داخل كل حزب لكى يختار مرشحه .. وقد كان فى الانتخابات الأمريكية الأخيرة مرشحا فى حزب واحد كلا من كنيدى وهمفرى .. وقد انتخب الحزب كنيدى ليكون مرشحه فى انتخابات رئيس الجمهورية .. ثم بعد ذلك بدأت الانتخابات العامة فى البلد لانتخاب رئيس الجمهورية .. وأنا أقول ان العملية الأولى عندنا لن تكون انتخابات بمعنى الكلمة الشاملة .. ولكنها ستكون انتخابات فى قطاعات تمثل قوى الشعب الوطنية .. ولكن اذا ابتدأنا بعمل انتخابات للاتحاد القومى دون فترة توعية ودون فرصة لاعلان البرنامج وطريق العمل .. فان العملية ستسير على طريقة الانتخابات القديمة . أما اليوم فلابد أن ندخل على أساس برنامج . ونجعل الناس تفهم هذا البرنامج وتؤمن به .. ثم تكون العملية الثانية هى عملية "الاتحاد القومى" .. والبرنامج

يقال أمام اللجنة التحضيرية أو أعلنه أمام مؤتمر قوى الشعب الوطنية من العمال والفلاحين والطوائف الأخرى .. هذا هو تصورى لسير العمل .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : الذى ذكره السيد الرئيس .. بأنه لاتوجد توعية كافية .. هذا حقيقى .. مثال .. سوق الانتخابات لم يكن مفهوما فى القرى .. ماهو المقصود منها .. وماهو المطلوب .. لم يوضع برنامج واضح .. والناس لم تعرف ماهو المطلوب .. يعتبروا أن أقوى شخص له اتصالات هو الذى ينتخب .. أقول هذا .. لأنه منذ أسبوع .. صدر فى مجلة .. ذهب ثلاث صحفيين الى قرية .. وتجولوا فيها .. وسألوا عن مشاكلهم .. ذكروا اصابة القطن بدودة ورق القطن .. سأل الصحفيون .. من يتكلم عن مشاكلكم ؟ .. أناب الفلاحون منهم شخصا يتكلم باسمهم .. وهم قابلون هذا .. المشكلة .. من يشرح هذه المشاكل بالتفصيل ؟ وفى نفس الوقت لم يقم رجال الاتحاد القومى بأى عمل فى هذه العملية .. رجال الجمعيات التعاونية .. لم يتصلوا بأحد .. هذه طريقة طويلة جدا .. من الطرق التى تتبعها بعض جامعات أمريكا .. تقوم بعمل فرق للبحث الاجتماعى اذا عمل تنظيما سليما للمؤتمر الشعبى .. يجوز أن يقسم الى فرق ولو أنها عملية شاقه .. لكن ممكن نجد الحل الذى يجعلنا فى فرضه مثل فرق البحث الاجتماعى .. يجمع الناس لمعرفة مشاكلهم .. مثل من يتكلم عن أهالى القرى .. لأن القرى لا يمكن أن تفهم أسلوب الانتخابات .. وهو المطلوب .. لأن عملية التوعية عندما تتم تحتاج الى بحث طويل .

السيد الرئيس : أرى أن أى شخص يدخل .. يجب أن يدخل على برنامج .. يسعى ميثاق .. أو يسعى أى شىء .. لكن من أجل أن يدخل .. يجب أن يفهم جميع الناس .. ولهذا يجب أن نقوم بحملة توعية كاملة .. لأن الناس اذا لم تكن فاهمة .. تدافع عن أى شىء .. يجب أن يفهم الناس العملية حتى يدافعوا عنها .

بالنسبة للنقطة الأخرى .. وهى المشاكل .. الأخ كمال الدين حسين .. زار البلاد كلها .. واستمع الى شكواهم .. والمشاكل لم تنتهى .. مشاكل الترع ونهايات الترع .. موضوع لن ينتهى .. تحل مشكلة .. لكن عند الزيارة مرة أخرى تظهر مشاكل أخرى .. هذه المشاكل يجب أن نحلها كجهاز تنفيذى بالنسبة للادارة المحلية وبالنسبة للاتصالات المباشرة .. فى القرى .. كل عام لو حلت مشاكله .. تظهر مشاكل أخرى السنة التالية ، لأن الانسان يحتاج الى الزيادة ويحتاج لشىء أفضل .. نحدد .. ماهى المشكلة بالذات ؟ .. ويعمل بحث .. ومن المفروض فى لجنة الاتحاد القومى الموجودة هناك .. أن تعمل باستمرار على حل هذه المشاكل .

السيد الدكتور مصطفى خليل : لا مانع من أن نجتمع بالناس ونبحث مشاكلهم ونعمل على حلها .. وأعتقد أن المشكلة الاساسية هى عملية التوعية .. وحل المشاكل .

السيد الرئيس : واجبنا حل المشاكل .. لكن يقال عن الاشتراكية جمع الفراخ من المواطنين .. كما حصل فى حى طولون والسيدة وغيرها .. قام بعض الناس بجمع الفراخ بحجة حاجة المستشفيات اليها .. فهل هذه اشتراكية ؟ .. لا .. طبعا .. لما يفهم الناس الاشتراكية على أنها أخذ الفراخ الخاصة بهم .. فانهم يكفرون بها .. وتوجد عناصر يهمها استخدام هؤلاء الناس ضد الاشتراكية .. هل توجد قوانين اشتراكية بأخذ الفراخ وجزء من الاشياء التى تملكونها ؟ لماذا حدث هذا ؟ .. لأنه لا توجد توعية وتفهيم المواطنين بالاشتراكية وحقوقهم وواجباتهم .. ثم نعتمد على الخطة .. من يفهمها ؟ .. من عندهم تلفزيون أو راديو وأغلبهم رجعى .. عندما اشتكى شخص شعراوى من أنه يتعمد رفع صوت جهاز الراديو .. وطلب له بوليس النجدة .. قال .. لم أسمع ولم أرفع صوت جهاز الراديو طالما فلاح بنى مر موجود .. قد يكون البواب الذى فعل ذلك .

من يشترى الصحف ؟ عمال التراحيل .. هل يقرأوا الصحف ؟ .. لا .. مع العلم بأن هؤلاء من الذين نعمل لأجلهم .. يجب أن يتم اتصال شخصى ..

من الأعمال التى حدثت فى كوبا .. أغلق الجامعات فى السنة الماضية .. وخرج جميع الطلبة يجوبون البلاد لتفهيم الناس .. وفى نفس الوقت يحمل "الماليشيا" الذين ساعدوا كاسترو ضد المؤامرات التى دبرت ضده هذا العمل .. نحن فى حاجة الى توعية .. فى الفترة مابين المؤتمر والانتخابات نأخذ مدة اسبوعين لحملات التوعية لتفهيم الناس.

السيد موسى عرفه : مدة الاسبوعان .. هل تكفى ؟

السيد الرئيس : لكى تعطى فكرة .. لكى يفهم الناس .. ماهو البرنامج الذى عمل ؟ وماهى طريقة العمل ؟ وتجرى الانتخابات على أساس هذا البرنامج .

السيد موسى عرفة : لاشك أن خطوات السيد الرئيس توصلنا الى هدفنا .. لكن أخشى أن كثرة هذه الخطوات .. تأخذ وقتا كبيرا .. وكلنا نشعر أنه يوجد فراغ سياسى .. ومن الأفضل أن نسرع بملء هذا الفراغ .. هل من الممكن أن تختزل هذه الخطوات بعمل ثورى ؟ .

السيد الرئيس : الغرض من الخطوات ليس التطويل .. بل الغرض هو اجراءات ثورية للتوعية .. من الممكن أن أقول غدا . يوجد فراغ سياسى واجرى الانتخابات .. والناس تخرج للقيام بعملية التوعية .. قصدك فراغ قيادى .. يوم ماتتكلم فى اللجنة الأولى .. ويبدأ الناس فى الكلام .. وينجذب اليها الناس ويدخلوا فى مناقشة هذا الكلام .. العملية الأولى تستمر شهرا .. وعندما ينعقد المؤتمر يستمر عشرة أيام يلقى فيه البرنامج ويناقش .. ثم نأخذ فترة ٢ أو ٣ أسابيع

للتوعيـة الكاملة .. ثم تبدأ عملية الانتخابات الأفقية أو الرأسية .. من ينتخب أولا .. يمثل القطاعات والثانى يمثل القرى .. العملية بالنسبة للوقت .. لن يكون هنـــاك وقت ضائع .. يوجد عمل مستمر .. الأساس فيه جذب هؤلاء الناس .. لو أجريـــت انتخابات .. وبدأت لجان الاتحاد القومى .. كل واحد يدخل اللجان على أســـاس شخصـــه .

السيد / موسى عرفـــه : هل نعمل فترة توعية فى المؤتمر الأول ؟

السيد الرئيـــس : اللجنة التحضيريـــة .. مهمتهـا تحضيريـــة وتحضير للمؤتمر الأول .

السيد / موسى عرفـــه : نقيم لجنـــة تأسيسيـــة .

السيد الرئيـــس : بهذا "تلخبط" العملية لأن اللجنة معينة وليس لهـــا قيمـــة .

السيد الدكتور النبوى المهندس : يجب أن يقوم المؤتمر الشعبى بدور كبير فى عمليـــة التوعيـــة ..

السيد / فتحى الشرقـاوى : بدأ الحديث عن اللجنة باعتبارها - كما فهمت - هى الخطوة الأولى فى التنظيم السياسى والتى عبر عنها سيادة الرئيس بأنها خطوة تحضيرية

ثم ابتدأت الكلمات فى الخطوات التى يصح أن تتلو هذه الخطوة أو الموضوعات التى يصح أن تكون محل مناقشة .. وقد رسم حديث سيادة الرئيس المعالم الرئيسية للطريق .. وأنا فى اعتقادى أن هذا الحديث قد أبرز معنى .. معنى أنه اذا كانت قد جرت أحاديث عن القلق فى المحيط الاقتصادى .. فيجب أن نستحضر فى الذهن أحاديث عن القلق فى المحيط السياسى .. وخصوصا لأن ارادة المواطن فى الاتجاه العام للعمل السياسى مازالت لم تتخلص من كثير من الأمور و مازال الاعتبار الشخصى هو " بضاعة " الانتخابات أو أخذ الرأى .. وقد قلنا أن تلمس رأى المواطن الآن فى هذا المقام ليس مسألة سهلة لها مقتض .. ويحضرنى الحديث فى هذا كلمة كنت قد قلتها أول يوم عن تجربة تنظيمنا السياسى وهو الاتحاد القومى .. وقلت أن مشكلته ليست مشكلة أشخاص انما هى مشكلة " محتوى " ظل حتى الآن غامضا .. والاختصاص ظل حتى الآن متداخلا .. ولزوم هذا وذاك لتلاقى أصحاب الثقافة وأصحاب المصلحة .. لماذا ذكرت الاتحاد القومى فى هذا المعنى ؟ .. لأن هذه التجربة اعتقد أنها بدأت بطريق دستورى سليم بقدر الامكانيات الموجودة .. وبعد ذلك رؤى العدول عن هذا الطريق وهو أن يتولى النواب تشكيل لجان الاتحاد القومى .. ثم رؤى — وكان هذا سليما — أن يحتكم الى ارادة الشعب .. فكانت الانتخابات .. على تلك الأصول لانستطيع أن نقول أنه لم تجر انتخابات .. وهذه الأصول حققت الى حد بعيد ارادة الشعب .. لقد رأيت فى قرى — كانت العائلات مسيطرة عليها سيطرة قبلية — انتخابات لم يستطع أحد أن ينزل فيها الا بعد مساومات .. ولم تفز القوة — التى كانت بالنسبة للبارحة تفهم الأوضاع فهما قبليا — الا بمقعد واحد .. وكانت هذه بداية سليمة .. بعد ذلك حدث نشاط .. انما يعوزه مفهوم واضح واختصاص واضح .. وقد سارت التجربة وأعطاها سيادة الرئيس " دفعة وشحنة " .. ثم ابتدأت الناس تشعر أن الأمور جدية ونشطوا نشاطا ايجابيا .. ثم المجهود الذى قام به سيادة السكرتير العام فى الاجتماعات والجولات .

ان هذه التجربة لم تسلح بكل أسلحتها .. حصلت مؤتمرات واتخذت قرارات وتوصيات .. وفى المؤتمر الثانى قلنا نرى قرارات المؤتمر الذى مضى ..

لقد أطلت فى هذا الكلام لمعنى واحد .. أقول بالنسبة للجنة التحضيرية يجب ألا تجعل فى تسميتها أو اختصاصها أى تناقض فى الصورة مع الاتحاد القومى ..

ولتكن أى تسمية للاتحاد القومى ٠٠ ولاننفر من التعيين ٠٠ ثم فى المستويات الأخرى رأينا أين هم أعداء الشعب من التنظيمات القائمة على كافة المستويات ٠٠ واذا صادف أن حصل أحدهم على قيادة فى أى مستوى فاننا نستأصله منها ٠٠ وقد يكون القادة من بين أعضاء اللجنة ٠٠ وقد يكونوا من "الوافدين" ٠٠ ولن نعدم وسيلة تنقذ الصورة ٠٠ ان التجربة التى منحناها دمنا حرام أن نحكم عليها بأنها فشلت ٠٠ لأننا لم نعطها الامكانيات ٠٠ والاختصاصات مسألة بسيطة يمكن الفراغ من تحديدها فى أيام قليلة ٠

اننا نريد أن نلتقط أنفاسنا ٠٠

بالنسبة للنشاط السياسى والخطب ٠٠ ماذا يملك طالب الجامعة مما يمكنه من أن يكون رسول فكرة ؟ ٠٠ لا أعتقد أنه يستطيع أن يقوم بذلك ٠٠ ان التوعية تكون — كما قلت — عن طريق لجان الاتحاد القومى ٠٠ وبهذا الشكل لا تظهر فى الصورة ٠٠ لأن أعداءنا لن يرضوا عنا ٠٠ وبهذا الشكل نتفرغ لعملية الجهاز الحكومى ٠٠ ثم نبدأ عملية تنوير الاشتراكية فى أذهان الناس٠

وفى ختام كلمتى أقول انه يمكن أن يكون المؤتمر هو اللجان ٠٠ مع بقاء النقابات المهنية ٠٠ وهناك تجربة عشتها كمحام ٠٠ هى أن كل مصيبة النقابات المهنية أنها كانت سياسية ولم تكن مهنية ٠٠٠ كان يتحدث عنها الناس لا يشعرون باحاسيس أعضائها ومنعزلين عنهم ٠٠ فيجب أن تبقى النقابات مهنية دائما ٠٠ وتمثل فى التنظيم السياسى على النحو الذى يكفل أن يكون صوتها معنا ٠٠ وشكرا ٠

السيد الدكتور النبوى المهندس : لقد اتفقنا فى الجلسة الماضية انه بعد ثورة يولية سنة ١٩٦١ ثورة اجتماعية ٠٠

النقطة الثانية : عملية التوعية ٠٠ فى نظرى الناحية العملية أساسية وقد جربتها ٠٠ وكونت لجنة وسافرنا الى الاقاليم وزرنا بلدة دندره ٠٠ وسألنا عن مكتب

الاتحاد القومى .. افتكروا اننا " كبسة بوليس" .. فكرة التوعية لن تستغرق وقتا كبيرا .. يقوم بعملية التوعية طلبة الجامعات والمدرسين .. وبهذا نكون نفذنا جزء كبير من العمل .. عند زيارتنا لمكاتب الاتحاد القومى بالاقاليم .. وجدنا أن القائمين على الاتحاد القومى .. أسياد القوم .. عملية التوعية .. يجب أن تصل الى القرى .. وسوف يدافع هؤلاء الناس عن جميع الحقوق والمكاسب .. مثال .. جمع الفراخ التى ذكرها سيادة الرئيس .. هل هى اشتراكية ؟ .. ان عمل ثورة عام ١٩٦١ الأساس بناء مجتمع اشتراكى واذابة الفوارق .

السيد / موسى عرفه : الذى فهمته .. ان المؤتمر الأول يكون بالانتخاب ثم نقوم بعملية التوعية .. كيف نضمن أن المؤتمر الأول يمثل الشعب تمثيلا اساسيا قبل عملية التوعية ؟

السيد الرئيس : لأننا نجرى انتخابات فى جميع النقابات .. فى رأيى أن الغالبية العظمى من أعضاء هذا المؤتمر .. يكونوا فى الخط الاشتراكى .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : عمل اللجنة التحضيرية ومناقشتها بمثابة نوع من التوعية .

السيد / موسى عرفه : اخشى أن يأتى المؤتمر الأول بصورة غير حقيقية .. وأرى عمل برنامج للتوعية أولا .

السيد الرئيس : التوعية تسير باستمرار .

السيد / كمال الدين حسين : اهم مرحلة .. هى عملية التوعية بالذات .. طبعا أهمية التوعية .. أهمية البرنامج نفسه .. الاهمية فيما يقال .. لو ترك كل واحد

يقوم بعملية التوعية الاشتراكية من تلقاء نفسه فكل شخص سوف يشرح بالنظرية التى تخصه.. عملية التوعية .. يجب ان توحد .. حتى اذا نزلنا الى القرية تكون لنا فكرة معينة واحدة .

السيد الرئيس : من المفروض عمل ميثاق عملى .. المفروض كل واحد فى المؤتمر يتكلم .. لكن شئ محدود موضح .. لا يوجد .

السيد / كمال الدين محمود رفعت : على أساس ما يقوله الناس .

السيد الرئيس : هذا البرنامج العام الذى يمثل خطوط العمل أو قسم العمل.. يكون لأول مرة يوجد شئ واضح للناس كلها وتناقش وينزل هذا الكلام للمناقشات.. ما يكتب فى الصحف عن الاشتراكية .. كل واحد يكتب من ناحية معينة .. الاشتراكية فى الرياضة .. بعض الناس لم تفهم الاشتراكية .. شخص كتب عن اشتراكية لينين.. طلبت الدكتور حاتم وقلت بأن هذا الكلام نقل عن لينين .

السيد / عزيز صدقى : بمناسبة ما ذكره الأخ فتحى الشرقاوى .. كيف تمت انتخابات الاتحاد القومى ؟ عناصر الاتحاد القومى لم تكن بمبادئ عام ١٩٦١ . النقطة الأخرى : الفراغ السياسى .. أعتقد ان الاجراء الذى قال عنه السيد الرئيس وتكوين لجنة تحضيرية والمناقشة العلنية .. وتكوين المؤتمر العام وعمليات التوعية .. قد يكون عبئا سياسيا .. أخشى الا نتحمله.. الخوف من الفراغ السياسى .. لو ظلينا جامدين .. ونحن لم نبق جامدين .. لأننا سوف نقوم بعمليات وانتخابات .. ولذلك لم نشعر بأنه سيكون هناك فراغ .. وسوف تنبثق المفاهيم .

السيد / محمد نجيب حشاد : اننى أرى أن أغلب الآراء تكاد تكون متفقة

على أننا يجب أن نبدأ بداية جديدة بتنظيمات جديدة .. وفيما يتعلق بالاقتراحات التى قيلت عن اللجنة التحضيرية فانى اعتبر انه من بدء تشكيل اللجنة التحضيرية لن يكون هناك فراغ طالما أننا سنشرك الشعب فى متابعة أعمال هذه اللجنة .. ثم بعد ذلك يأتى المؤتمر .. وفى اعتقادى أن المؤتمر ربما يضم عددا كبيرا من اخواننا المؤمنين بالاشتراكية والمؤمنين بالثورة حقيقة والذين يوجدون حاليا فى لجان الاتحاد القومى أو فى مجلس الأمة الى جانب عناصر جديدة ستضاف الى هؤلاء .. أو العكس ان العناصر الجديدة سيضاف اليها أناس من الذين كانوا موجودين فى الاتحاد القومى أو فى مجلس الأمة .

تأتى بعد ذلك الدعاية والتوعية بالنسبة للشعب .. وليس هناك من شك فى أن الشعب فى جملته فى أشد الحاجة الى توعية .. مجموعة الشعب فى القرية محتاجة جدا لهذه التوعية .. وبالنسبة لما أبداه الأخ فتحى الشرقاوى بالنسبة لاشراك طلبة الجامعة فى عملية التوعية فانى أريد أن أطمئن الأخ فتحى الشرقاوى فمن بين طلاب الجامعة عدد ليس بالقليل يؤمن بهذه المبادئ ايمانا كاملا عن وعى .. الكثيرون يؤمنون .. وانما أنا أقصد بأن عدد ليس بالقليل يؤمن عن وعى وبصيرة .. هناك رأى يقول بأنه لابد ان يلقن هؤلاء الدعاة ويدرس لهم كيف يكونوا دعاة بشرط ان تسبق هذه الخطوات عملية الانتخابات بعد المؤتمر .. وأنا لا أعتقد ذلك لأن المؤتمر سيكون "دعوة" مكملة لعملية اللجنة التحضيرية .. واذا قيل أننا لدينا أربعة آلاف قرية تحتاج لعدد كبير من الدعاة .. فانى اعتقد أننا يمكن أن نجد العدد الكافى من هؤلاء الذين يجب أن يتفرغوا لهذه العملية فى مدة اسبوعين أو ثلاثة .. وأعتقد أنهم سيقومون بعمل مثمر فى هذا الشأن .

هناك وعى فى القرى .. انما يجب أن "يهذب" هذا الوعى بحيث يستطيع الناس فى القرى أن "يهضموا" فكرة الاشتراكية الحقيقية .. وكذلك الحال فى الأحياء الشعبية فى المدن الكبيرة .

وأعتقد أن النتيجة التى سنحصل عليها .. والانتخابات التى نصل اليها — سواء أكانت للاتحاد القومى أو لمجلس الأمة — ستكون فى تمثيلها أكثر توافقا واكثر وعيا من التجارب التى مضت .. وشكرا .

السيد الرئيس : ما رأى الأخ كمال الدين حسين فى الاتحاد القومى وتهذيبه ؟.

السيد / كمال الدين حسين : ان عملية ترقيع الاتحاد القومى غير مجدية ..

اعتبارا من ٢١ يوليو سنة ١٩٦١ من الواضح انه قد آن الأوان لعمل شئ فى الاتحاد القومى من المفروض أن تجرى انتخابات الاتحاد القومى كل سنتين .. العملية التى تتم اليوم .. تكون بمثابة اعادة انتخابات .. بشرط ان تكون على أساس ثورة ١٩٦١ .. وأرى انه لا داعى لحل الاتحاد القومى .

عملية الدعوة والتوعية .. عملية اساسية .. لم يكتمل التنظيم الرأسى من ادواره الرئيسية .. المسألة ليست سهلة .. عملية التوعية .. تعتمد على الاتصال الشخصى المباشر .. وتحتاج الى جهاز منظم ومرتبط حتى يستطيع القيام بها .

السيد / موسى عرفه : أرى انه لا داعى للقيام بعملية التوعية اثناء عمل اللجنة التحضيرية .. لأن عملها يعتبر بمثابة عملية توعية .. ومن يقوم بهذه العملية .. يجب أن يكونوا معينين .. بحيث لما ندخل الانتخابات الناس تكون فاهمة ما هو المطلوب ؟

السيد / محمد على حافظ : أعتقد ان عقد المؤتمر .. خطوة اساسية لازمة وتسبق عملية التوعية لأنها سوف تكون أقرب الى الشعبية .

السيد / محمود فوزى : فيما يتعلق بالتوعية .. وللاعتبارات السياسية فى الظرف الدقيق الذى نمر به الآن فى المرحلة الحاضرة من مراحل جهادنا .. أجد أن كل ما سمعت - مع احترامى الكلى وتقديرى الكلى له - يمكن أن يوصف بأن "حباله طويلة" .. لهذا .. يخطر فى ذهنى شئ ربما يكون قد خطر فى اذهان كثيرين من اخواننا هنا .. وقد يكون فى ذلك الخاطر شئ من القسوة على سيادة الرئيس فى تحمله أعباء أخرى .. خطر فى ذهنى انه فى الوقت الذى يراه سيادته مناسبا بعد اعلان نتائج هذه الاجتماعات يبدأ سيادته

تجديد البريق برحلة فى جميع أنحاء البلاد واتصال عن قرب بالأهلين .. يسمع منهم ويسمعون منه .. ويصطحب معه بعض الوزراء .

ففى هذه المرحلة وضح أمامنا ـ فيما أعتقد ـ أن هناك نوع من "الحيرة" .. ثم ان ترك الأمر لهذا الجمع كى يعبّر كل بدوره عما نقصد ربما يؤدى الى تفاوت وأحيانا الى تناقض يزيد الناس "حيرة" بدلا من "الجلاء" والوضوح .. فأنا ـ مع اعتذارى لسيادة الرئيس ـ أظن أن أقصر طريق وأقرب طريق هو أن يتحمل سيادته القيام بهذه الرحلة .. وأظن أن سيادته قد فكر ايضا فى ذلك .

السيد / كمال الدين حسين : جميع التفسيرات السياسية .. نأخذها من السيد الرئيس .. أما القول بأن يتولى سيادته الدعوة فى جميع المناطق .. فسيادته لن يستطيع ان يكون فى كل وقت فى كل مكان .. نحن نبدأ من اليوم وكأننا نكبر الحلقة التى تخرج منها جميع الأفكار .. نحن نقول يوجد توحيد فكرى .. المقصود توجد حلقة تكبر حتى تقوم بواجب التوعية .. لاداعى لأن يتولى السيد الرئيس هذا بالمرور على جميع بلاد وقرى الجمهورية .. لأن الناس سوف تتعود هذا .. وهذا لا يمنع من أن يقوم سيادة الرئيس بزيارة أى مكان حتى يلتقى بالشعب .. لكن ليس هذا البرنامج الذى نعتمد عليه .

السيد / محمود فوزى : ان كلام الأخ كمال الدين حسين متكامل مع ما ذكرته .. وما قلته عن رحلته فى هذه المرحلة الحاسمة الدقيقة من مراحل جهادنا .. ليس هو كل العمل .. بل بداية العمل .. بداية فى منتهى الأهمية .. فيه انطلاق عن التعبير الواضح عن الدولة فى حكمها وحكمتها فى المرحلة التى نحن فيها .. وهذا ييسر وضع المعالم الرئيسية لفكرنا فى هذه المرحلة بحيث انه عندما يتكلم احدنا فى المستقبل يكون متمشيا مع الخطوط التى يرسمها بالتتابع سيادة الرئيس .. ثم هناك الناحية التى عرضتها .. وهى الناحية النفسية .. يجب أن يتصل رئيس الدولة بشعب الجمهورية العربية المتحدة .. فلا يمكن أن يتم تجديد البريق وتجديد الاندفاع الثورى ومفهوم هذا الاندفاع بأى وسيلة اخرى خلاف رحلة السيد الرئيس لتجديد الاتصال .. وسيادته أول من يقدم

على هذا .. فالمسألة ليست هى كل ما يعمل .. بل هى جانب هام جـــدا وأساس مما يجب أن يعمل .

السيد الرئيس : يمكن القيام بالناحيتين .. من المشاكل التى صادفتنا حتى الآن .. نتكلم .. ونجمع الناس فى اجتماعات .. وتلقى الخطب .. ولكن بعـد انتهاء الاجتماع كل يذهب الى حال سبيله .. عندما اتكلم عن التوعية .. اقصد نوعا آخر من التوعية .. يجب أن يحصل نقاش ويحصل "اخذ وعطاء" .. لابـد من أن نباشر عملية التوعية بعد أن نرسى على الخط الأساسى .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : بعد صدور القرارات الاشتراكية الأخيرة بشهريـن حصل تركيز ومحاولة وضع فهم خاطىء فى اذهان الناس من تطبيقها .. ولم يوجد ما نقوم بالرد به على هذه الادعاءات المغرضة .. يجب أن نخرج بمفهوم مـن الكلام الذى قيل من الدعايات المغرضة .. أرى بعد الانتهاء من عمل اللجنة التحضيرية أن ندخل فى عملية الانتخابات .. والمؤتمر يستغرق حوالى شهرا .. ونأخذ هذه المدة فى التركيز للجنة التحضيرية سواء عن طريق الطلبـة أو المدرسين للتوعية .. ثم يقوم السيد الرئيس بجولات فى مختلف البلاد للتفهيم .. ولكلام سيادة الرئيس تأثير كبير فى أذهان الناس وبذلك نسير فى تركيز كامـل يقابل الدعوة التى قامت فى الفترة الماضية دون أن تقابلها اية دعاية مـن جانبنا .

السيد / عبدالوهاب البشرى : اننى أريد أن أقسم الموضوع الى قسمين أو شقين .. الشق الأول هو اجراءات تتخذ لخلق جهاز .. والشق الثانى عبارة عن توعية شاملة لخلق بيئة مناسبة للتفاعل .. وأنا فى نظرى اجراءات التوعية هى الأسـاس لأنها هى التى ستخلق الحيوية لأى جهاز فى المستقبل .. ولذلك يجـب أن نضمن وحدة الفكر بين من يقومون بهذا .. ونحن عندما فكرنا فى خلـق الـجهاز الذى سيناط به التوعية .. ظهرت صعوبة .. اذ أننا سنرسـل الافراد الى مناطق نائية فى القرى .. وقد ينظرون اليهم على أنهم غربـاء

عن البيئة المحيطة بهم .. فهل يمكن أن نختار من بين القاعدة الشعبية من نتوسم فيهم روح القيادة والايمان الكافى بالمبادئ الاشتراكية السليمة .. ونجعل هؤلاء هم الذين يقومون بهذه الدعوة ؟ .. انهم بعد الوعى وخلق وحدة فى الفكر بينهم يستطيعون القيام ببرنامج هذه التوعية .. وبذلك نكون قد استخدمنا القاعدة الشعبية فى عملية غرس التوعية .. وهذه خطوة ومقدمة لخلق الجهاز الآخر .

السيد / عبداللطيف البغدادى : بخصوص النقطة التى أثارها الأخ البشرى ..

بخصوص تدريب طلبة الجامعات للقيام بالتوعية فى القرى .. يمكن أن ندرب الطلبة بالمبادئ الاشتراكية حتى يلموا بها معرفة صادقة .. ويتولون عملية التوعية فى قراهم .. أعتقد أن هذا يوفى بالغرض باختيار نفس الطلبة من نفس القرى .

السيد الرئيس : لقد حضرت اجتماعات للمدرسين والطلبة فى الصيف فى

اسكندرية .. يسمى مؤتمر التعبئة القومى .. فى الحقيقة كانت عملية مؤثرة .. أناس يتكلمون سواء المدرسون أو الطلبة .. كانت توجد برامج ومحاضرات .. وتوجد عناصر يمكن الاستفادة بها فائدة كبيرة جدا فى هذا الموضوع .. النقطة التى يمكن " لفينا " حولها هى مرحلة واحدة أو اثنين .. أقول هى عملية جراحية .. تكلمنا فى عمليات الاتحاد القومى وعمل عمليات تطهير فيه أو شيئا من هذا القبيل .. سبق أن تكلمت فى الجلسة الماضية فى هذا الموضوع .. وأعتقد انه يجب ان نبدأ من الأول .. وفى الحقيقة عند تفكيرى لهذا كانت توجد عندى عدة عوامل .. قبل قوانين ١٩٦١ كان عندى شعور أن الدفع الثورى تقريبا انتهى وأن المجتمع بدأ يكون مجتمعا على غير ما كنت اتصور أو على غير الطريق الذى يجب أن نسير فيه .. وطبعا حاجات كثيرة جدا يمكن كانت تولد قناعة .. لكن الثورة الاجتماعية اذا تأخرنا عنها بعد هذا لا يوجد أمل فى المستقبل لأن الاقطاع ورأس المال بدأ ينفذ

وبدأ يسيطر .. ليس ضرورى يسيطر ويجلس فى هذه القاعة .. لكن نفوذه بدأ يقوى بالرشاوى والهدايا والدعوة لتناول الطعام .. لذلك كان لابد من القيام بعملية ثورية جديدة تمثل الثورة ودفع الثورة بكل قوى فى الاتجاه الاشتراكى ومن الواضح وجود عناصر كثيرة سوف تقاوم.

فكرت فى وقت .. عمل مجلس ثورة جديد .. على أساس دخولنا عملية ثورية .. وهى فعلا ثورة جديدة .. ثم غيرت تفكيرى على أساس أن مجلس الثورة لم يجمع البلد .. وطورت هذا الكلام .. ويجب أن نعود الى الفرد من أول وجديد .. ونبدأ نسير على أسس ديموقراطية خالصة مع عزل العناصر الرجعية أو المضادة للثورة وتكلمت وشرحت هذا الموضوع لمدة ساعتين .. واذا نظرنا الى الاتحاد القومى اليوم .. وأجرينا تعديلات فيه .. أعتقد لم نسير فى هذا الموضوع على أسس .. نعتمد على الفرد ونعطيه الديموقراطية الكاملة ولم نسر فى هذه العملية على أسس الثورة الجديدة .. وأقول سوف يأتى عدد كبير من الناس الموجودة فى الاتحاد القومى فى العملية الجديدة ولكن الأسلوب هو المطلوب .. كيف نسير ؟ .. نرقع أو نعدل أو نبعد أو نبدأ من أول وجديد .. من رأيى .. عملية الترقيع والتغيير .. لم تعط النتيجة المطلوبة والمرجوة .. النتيجة المرجوة والمطلوبة .. خلق تفاعل فكرى داخل البلد ودخلنا فى العمل الكلى .. لم أقل بأن التجربة الماضية كانت سيئة .. ابدا .. أقول ان هذه التجربة أفادتنا .. ولم أقل أن التجربة القادمة ستكون مثالية .. بل فيها مساوئ .. المطلوب خلق التفاعل بالنسبة للناس كلها وهذا هو أساس العملية.

النقطة التى تلى هذا .. كيف نبدأ ؟ وكيف نسير ؟ قلت هذا الكلام .. ولكن هل نسير فى مرحلة أو مرحلتين ؟ نقطة فيها وجهات نظر مختلفة .

السيد / عبدالعزيز السيد : سأتكلم عن "المرحلة الواحدة أو المرحلتين" ..

وأبدأ من النقطة الاولى وهى اننا امام عمل ميثاق نسميه "ميثاق الاشتراكية" مثلا .. هذا الميثاق مطلوب أن يكون دستورا للعمل ولوحدة الفكر وليس فقط لتعيين أوجه العمل .. وفى كثير من تفاصيله يكون موجها للعمل والفكر معا .. وكونه "ميثاقا" لا يكون من جانب واحد .. بل ينبغى أن يكون هناك أولا ارتباط أبدى به لكى يصبح دستورا .. أما اذا صدر من جانب واحد فانه يكون "اعلان" لميثاق اشتراكى .. لذلك أرى أن الخطوتين ضروريتان .. والخطوة الأولى هى اقرار هذا الميثاق واعتباره دستورا للعمل ووحدة الفكر فى الشعب .. والخطوة الوسطى جمعية تأسيسية لاقرار هذا الميثاق وسيكون تمثيلها مختلفا عن تمثيل الاتحاد القومى .

ان كلامى كله يدور حول اقرار الميثاق نفسه .. وهذه الخطوة الوسطى — وهى المؤتمر — ستمثل القوى الوطنية التى نعمل من اجلها الاشتراكية .. وهناك فرق بين القوى الوطنية والشعب كله .. وهذا سيأتى فيمابعد .. فالقوى الوطنية هى التى ستقر هذا الميثاق .. وعندما يعلن الميثاق سيناقش وربما يعدل لأننا نقول الآن ان الحرية الكاملة للشعب ولممثليه ..

والخطوة الثالثة .. أن هذا الميثاق متى أقر اصبح ارتباطا ودستورا للعمل تجرى على اساسه التوعية التى يجب أن تشترك فيها جميع القوى من الرئيس الى اصغر فرد .

وبعد ذلك تجرى انتخابات الاتحاد القومى الذى يمثل الشعب كله فى دفعه الثورى نحوتنفيذ هذا الميثاق الذى ارتبط به فكريا ..

ولذلك أرى أن الخطوات الثلاث هى : لجنة تحضيرية تشكل بالتعيين .. ثم الخطوة الثانية هى التى نعطيها اسم "ميثاق" ونجعله انعكاسا حقيقيا لرغبات الشعب وتفاعله مع سيادة الرئيس فى تفكيره .. وعندما يحدد الميثاق يكون الاتحاد القومى على أساسه .

السيد / المشير عبدالحكيم عامر : اللجنة التحضيرية هى نقطة البداية .. ثم النقطة الرئيسية .. كيفية انعقاد المؤتمر .. هل على خطوة أو خطوتين ..

معنى المؤتمر .. يكون من قطاعات معينة .. فى الواقع الصورة التى أتصورهـــا أن الميثاق الذى يعرض على المؤتمر .. لا يناقش فى المؤتمر نقط ولكـــــن ينزل الى مستويات هؤلاء الناس الذين مثلوها فى المؤتمر ليناقش ومناقشتهـــا فى هذه المستويات وهى فى الواقع تعطى الصورة الحقيقية للاشتراكية .. اذن لوكان المؤتمر منحصر فى قطاع واحد أو قطاعات معينة من الشعب وقطاع لا .. فالقطاع الذى لم يمثل يحرم من المناقشة .

نقطة أخرى : فى تكوين المؤتمر يغلب فيه العنصر الواعى المثقف .. ليس هناك خوف لو أضيفت عناصر جديدة .. يكون الاتجاه اشتراكى .. لوأجريت انتخابات للاتحاد القومى فى المحافظات مثل جمعيات الاصلاح الزراعى .. لكن تركنا باقى المحافظات .. ممكن نترك باقى المحافظات وتمثل فى قوى الشعـــب الوطنية .. من ناحية يكون رد الفعل غير مستحب .

نقطة أخرى : تنظيم الاتحاد القومى القائم فى المحافظات .. اذا لم يغير يكون تنظيما ميتـــا .. المؤتمر يمثل نسبة كبيرة من المثقفين والواعـــين .. ونراعى هذا .. وأجرينا انتخابات فى جميع المحافظات للاتحاد القومى علـــى أساس استبعاد العناصر الغير وطنية .. وينتج عن الانتخابات ابعـــــاد العناصر التى حددت .. ثم اذا أجريت انتخابات بعد المؤتمر تأتى العناصـــر الغير وطنية .. وفى الحالتين لم يتغير شكل ممثلى المحافظات الا باستبعـــاد أعداء الشعب .. من المصلحة أن نحيى هذا التنظيم ولا نتركه ميتا .. وهو يمثـل جزء كبير من البلد ونشركه فى المؤتمر .. لكن نستطيع ان نتحكم فى نسبـــة العدد المشترك فى المؤتمر بحيث يكون العنصر الواعى المثقف هو الغالـــب فى المؤتمر وبذلك نحقق الصورة التى نريدها .

السيد / كمال الدين حسين : تنظيم المحافظات الذى يسمى تنظيم التشكيـلات الأفقية .. ممكن نتحكم فيه أيضا .. لأنه تنضم فيه جميع القوى المحلية فى كـــل مرحلة يشتركوا كأفراد وككتلة .. لكن الخوف من العناصر الغير وطنية تسيطـــر .. تستبعد باستمرار .. لأن الكتلة التى نريد أن يتكون منها المؤتمر ممكن ندخلهـــا فى كل مرحلة من مراحل التنظيم .. وأخيرا ندخل فيها كتلة من العناصر وهـــى نقابات العمال والنقابات المهنية .. وفى كل منها ميزة لكل من الناحيتين .

السيد الرئيس : هناك عملية أساسية هى التى يمكن أن ترجع "الخطوتين" على "الخطوة الواحدة" .. ان مؤتمر قوى الشعب الوطنية ليس عملية تكوين للاتحاد القومى .. ولكنه عملية جمع ممثلين لقوى الشعب المختلفة فى مؤتمر يعرض عليه الميثاق ويعرض عليه البرنامج .. ثم يناقش هذا الميثاق وهذا البرنامج فى كل قرية وفى كل مصنع .. ثم نبدأ بعد ذلك نكون الاتحاد القومى على هذا الأساس .. فنحن لا نبنى الاتحاد القومى ولكن نعقد مؤتمرا هو الأصل .. والغرض منه عرض البرنامج .. ثم نناقش هذا البرنامج .. ثم نكوّن الاتحاد القومى على أساس هذا البرنامج .

وأنا لا أتصور أن العملية "انتخابية" .. بل أنا متصور أن عملية الانتخابات فى القطاعات غير عملية الانتخابات فى كل البلد بالنسبة للستة والعشرين مليونا .. فنحن لكى نمثل قوى الشعب الوطنية يجب أن نمثل جميع القطاعات .. العمال والفلاحين والمثقفين .. وهذا هو السبب فى أنهما مؤتمرين .. أولا بالنسبة للميثاق الذى ينقصنا والذى ليس معروفا حتى الآن .. ثم مناقشته وخلق وعى اشتراكى قبل انتخابات الاتحاد القومى .. وقد كانت انتخابات الاتحاد القومى حتى اليوم تجرى على أساس شخصى أكثر منها على أساس برنامج ومناقشة .. واعتقد أن البلد كلها ستتفاعل فى مناقشة البرنامج فى كل المستويات .. ثم بعد ذلك تجرى الانتخابات .. وهذه هى الفائدة الاساسية من المؤتمر الأول .

السيد / كمال الدين محمود رفعت : انتخابات الاتحاد القومى .. هل هى بأسس انتخابات المؤتمر أم بالطريقة التى كانت متبعة ؟

السيد الرئيس : من الممكن أن نتبع الطريقتين .. لأنى أعتقد لو أجريت الانتخابات .. كثير من الناس لم تدخلها .. وكما قلت يمكن عمل النقابة والقرية كل منها وحدة .. نوعى وجغرافى .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : المشكلة تتركز فى نقطتين .. التوعية .. وما قيل عن الفراغ السياسى .. توعية الشعب .. تغيير تفكيره .. وكلما طالت الخطوات

كلما كان هذا أفضل ٠٠ أما ما قيل عن الفراغ السياسى ٠٠ وما قاله الدكتور عزيز صدقى ٠٠ طالما أن هذه العمليات مستمرة ٠٠ ليس هناك فراغ سياسى ٠٠ كلما كانت الخطوات أطول وبفائدة ٠٠ كلما كان هذا أفضل ٠

السيد الرئيس : حتى الموجودين فى الاتحاد القومى يتبارون فى العمل لأنها مرحلة جديدة قادمة ٠

السيد / كمال الدين حسين : المؤتمر الأول ٠٠ مادام سوف تجرى انتخابات ولو أنها فى فئة معينة ٠٠ لابد أن يسبق هذا توعية على برنامج واضح ٠٠ اذا لم تعمل انتخابات بين نقابة المحامين ٠٠ يمكن أن يحضر عمر عمر ٠

السيد الرئيس : لنقابة المحامين تكتيك خاص ٠

السيد / فتحى الشرقاوى : لم تكن نقابة المحامين كنظام مهنى ٠

السيد / كمال الدين حسين : أرى أن تغير قوانين انتخابات النقابات على أساس الانتخابات الجديدة ٠٠ وأرى ان يسبق عملية الانتخابات الأولى للمؤتمر عملية توعية ويكون فيها اهداف واضحة أو برنامج واضح حتى يدخل فيها الناس وتشكل قوى وطنية وتكون على أساس حقيقية تمثل هؤلاء الناس ٠

السيد / عبد المحسن ابو النور : من المفروض فى المؤتمر أن يناقش الميثاق ثم يقره كما هو أو يعدل فيه ٠٠ هل هذا المؤتمر يناقش طريقة الانتخابات ؟

السيد الرئيس : يناقش المؤتمر عملية التنظيم الشعبى والميثاق ٠

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : لو أن الميثاق يطرح ويناقش داخل النقابات قبل أن يقر وينزل للمناقشة مرة أخرى .. لكان هذا أفضل .

السيد الرئيس : الشخص عندما يعد خطبة يعدها في يوم .. لكن تحديد الميثاق يحتاج الى شهر .. وعلى أساسه تكون انتخابات الاتحاد القومى .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : تكون شخصية وليس لمبدأ .

السيد الرئيس : عندما يناقش تحت يعطى نوعا من التطور فى وعى الفرد .. وكما قلت الوعى يكون بسيطا .. وكل واحد حساس بأن حياته انتاج .. مع هذه المناقشة يخلق وعيا ليس كبيرا لكن فيه تقدم .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : هل هذا المؤتمر يمثل جميع الشعب أم لا ؟ أعتقد أنه يمثل جميع الشعب .. والشعب هم العمال والمثقفون وأصحاب رؤوس الأموال سواء تجار أو ملاك الاراضى أو اتحادات نسائية .

وفى المؤتمر الأول لم يكن فيه طائفة اسمها اصحاب الأرض .. كما يوجد فى الجمعية التعاونية الزراعية جزءا يمثلون الملاك .

السيد / كمال الدين حسين : كما نجد أن العمال غير ممثلين فى الجمعية التعاونية .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : ولذلك يجب تغيير هذا الوضع .

السيد / كمال الدين حسين : الأساس فيمن يشترك فى الجمعية التعاونية .. المالك ومن يزرع .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : يقسم مشتركى الجمعية التعاونية الى ثلاثة أقسام :

١ــ أقل من خمسة أفدنة .
٢ــ خمسة أفدنة فأكثر .
٣ــ المثقفـــون .

وأرى أن يكون القسم الثالث من العمال الزراعيين .

السيد الرئيس : لم نستطع ان نحضر العمال الزراعيين الا اذا عملنا لهـــم نقابات .. عن أى شـىء يعبروا عمال التراحيل ؟

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : يعتبروا عمالا زراعيين .

السيد الرئيس : عملية التمثيل الكلى تكون فى المؤتمر الثانى .. المؤتمر الأول هو مؤتمر تمهيدى لتكوين اللجان الأساسية للاتحاد القومى .

السيد / محمد على حافظ : اعلان البرنامج قبل عقد المؤتمر " يشوه" الفكرة .. لأن سيادتك ترى أن يبدأ من تحت لفوق .

السيد الرئيس : طبعا .. توجد قيادة لم نستطع أن نتجاهلها .

السيد / محمد على حافظ : اللجنة التحضيرية .. تضع مشروع أو مقترحـــات .. ولا تعلن .. انما الذى يعلن .. يوضع أمام المؤتمر .

السيد الرئيس : واجب اللجنة التحضيرية .. تكوين المؤتمر .

السيد / محمد على حافظ : فقـــط .

السيد الرئيس : نعـــم .

السيد / محمد على حافظ : هناك توضح الأشياء ويفكر فيها .

السيد الرئيس : الرئيس يعلن البرنامج .

السيد / محمد على حافظ : هل يمكن للمؤتمر بعد أن يقر البرنامج أن يختار الرسل والدعاة لنشر التوعية المطلوبة ؟

السيد الرئيس : ممكـــن .

السيد / عباس رضوان : هل المناقشة بعد المؤتمر تكون على مستوى النقابـــات الممثلة فى هذا المؤتمر ؟ .. أم يمكن لتوحيد الفكر يكون ممثلى هذه النقابات على مستويات أقل .. على مستوى المحافظة مثلا .. وهؤلاء يتفاعلوا مع المؤتمر .

السيد الرئيس : من رأيى على مستوى الشعب كله .. فى القرية والمصنع .

السيد / عبداللطيف البغدادى : أعتقد أن المؤتمر حينما ينعقد لم يناقـــش الميثاق .. ولكن يشكل لجنة ويعرض عليها الميثاق .. على أن مهمـــــة اللجنة تجميع التعديلات من جميع المستويات .. وتجمع هذه الاقتراحـــات وتناقش وتصفى بخلاصة الاقتراحات المطلوب تعديلها .. واذا أقرت مـــن المؤتمر يعتبر الميثاق منتهيا .. وعلى أساسه تجرى الانتخابات .

السيد / مصطفى خليل : أعتقد أن المبدأ .. تعيين .. المبدأ .. موجود .. التفاصيل ليست فى المبدأ .

السيد الرئيس : الطريق .. عمـــل .

السيد / مصطفى خليل : الداعية .. موجود .. يذهب الى المؤتمر ويدعو الى هذه المبادئ .. الميثاق ما هو الا تفصيل أو برنامج عمل .. ليس المبـــدأ الأساسى اطلاقا .

السيد الرئيس : أى ميثاق .. ممكن يتغير كل عام .. لأن طريقة العمل تختلف .

السيد / كمال الدين محمود رفعت : بالنسبة للعناصر التى تمثل فى قـــوى الشعب .. ما هو موقف العناصر الأخرى التى تمثل كالجيش مثلا ؟

السيد الرئيس : لقد تكلمت عن الوحدة الوطنية وعن قوى الشعب .. وحددت .. ما هى قوى الشعب ؟ وادخلت فيها الضباط والجنود .. وليس معنى هـــذا أن أدخل هؤلاء داخل المؤتمر .. ولكن لا يمنع من تفهمهم الاشتراكية الضابـــط فى الجيش .. يفهم الاشتراكية .. وكذلك العسكرى .

السيد / كمال الدين محمود رفعت : كبرنامج .

السيد الرئيس : نعـــم .

السيد / كمال الدين حسين : أوضح نقطة ذكرها الأخ البغدادى .. أثنـــاء انعقاد المؤتمر .. نحتاج لأى فرصة للبرنامج أو الميثاق .. يعرض علـــى الوحدات الثورية فى القرى فى فترة انعقاد المؤتمر .. لا يوجد تنظيم تعـــرض عليه بعد المؤتمر .. رأيه فى التشكيل الشعبى .. يعطى هذا الميثـــاق

بعد تحديد المستويات بعد الانتخابات الأخيرة وتناقش هذا الموضوع . وأعتقد ان التنظيم المهنى النهائى على الميثاق يكون فى المؤتمر الأخير .. الا وهو آخر تشكيل يمثل قوى الشعب الوطنية .. وليس المؤتمر الأول .

السيد / عبداللطيف البغدادى : لا يمكن أن يقتصر على المؤتمر فقط .. المؤتمر لا يقر هذا الميثاق .

السيد / كمال الدين حسين : أين هؤلاء الناس الذين آخذ رأيهم ؟

السيد / عبداللطيف البغدادى : أرسل للجنة .

السيد / كمال الدين حسين : المؤتمر .. من أين ؟

السيد / عبداللطيف البغدادى : نحن نشكل اللجنة .. والمؤتمر .. يتخذ الخطوات للانتخابات العامة .

السيد / المشير عبدالحكيم عامر : من أجل هذا .. أقول عملية واحدة .

السيد / عبداللطيف البغدادى : تفكير الأخ كمال الدين حسين .. كيف ترجع الاقتراحات للمؤتمر ؟

السيد / كمال الدين حسين : فى أول فرصة .. يجب أن نعطى للناس برنامج أو أى شىء .. ولأجل أن نقوم بعملية توعية .. نحتاج لهذا البرنامج .. أرى أن نخرج بسرعة حاجة للناس .. يعملوا بها .. ولو لم تكن نهائية .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : أرى أن يعلن الميثاق لكل العناصر التى ستنتقى منها أو التى ستحدث فى داخلها الانتخابات لتكوين المؤتمر ويشرح لهم وعلى أساسه تجرى الانتخابات للعناصر التى ستمثلهم والتى هى أكثر ايمانا واقتناعا .. وذلك بدلا من أن نقول لهم انتخبوا واحدا فينتخبوه معتقدين أنه يمثلهم .. اما لو شرحنا لهم الميثاق فان الأكثر ايمانا هو الذى سينتخب ..

السيد الرئيس : يخيل لى أننا لن نستطيع تجهيز "ميثاق" قبل شهرين أو شهر ونصف على الأقل .. من الممكن أن أجهز خطبة وأتكلم ثلاث ساعات أو أربع .. ولكن لا نفترض أن الخطوط الرئيسية غير موجودة .. بل هى موجودة قطعا .

السيد / كمال الدين حسين : موجودة ولكن يجب أن تكون هناك خطوات للمناقشة .

السيد / المشير عبدالحكيم عامر : فى رأيى أن التوجيه الأولوية التى تبدأ خلال عمل اللجنة التحضيرية يمكن أن تقوم على أساس المبادئ الستة والمبادئ الأخرى التى قالها السيد الرئيس .. ثم يكون الميثاق خطوة تفصيلية أكثر .

السيد الرئيس : سأتكلم الكلام الذى قلته هنا .. ويمكن أن أتكلم لمدة ساعتين أو ثلاث .. ولكن هل هذا هو الميثاق ؟ .. كلا .. انه شرح للأفكار .. وهناك فرق بينه وبين الميثاق .. والميثاق عملية صعبة .. وأنا أريد أن أضع طريقة عمل محددة بحيث تكون العملية محددة لا لبس فيها .. وهذا ما أقصده بالميثاق .

السيد / عبدالمحسن ابوالنور : ان هذا ما هو الا تفصيل للسير فى الطريق العملى للأهداف التى أعلنتموها سيادتكم مرارا .. فيجب أن تبلور هذه المبادئ .. والشخص الذى يدافع عنها هو الذى ينتخب .. ثم تعرض عليه تفاصيل هذا الميثاق .. ولكنه يجب أن يكون مؤمنا ومنتخبا على أساس ايمانه بهذه المبادئ .

السيد / عبد العزيز السيد / : ان التوعية المبتدأة يمكن أن تكون على أساس المبادئ الستة وخطب سيادتكم ·· وهذا فيه الكفاية ·· ولكن النقطة التى تحتاج الى بحث هى زمن انعقاد المؤتمر ·· هل انعقاد المؤتمر لمدة عشرة أيام يكفى لاستطلاع رأى الناس؟ ·· ان المؤتمر سيجتمع وتعلن سيادتك الميثاق ثم يكّون المؤتمر لجانا من داخله ·· ويجوز أن تطول المدة لأن هذه اللجان يصح أن تستطلع رأى الناس بمختلف الوسائل ·· فبدلا من أن يكون زمن المؤتمر عشرة أيام يجوز ان يكون عشرين أو خمسة وعشرين يوما أو المدة المعقولة التى تكفى لاستطلاع الآراء للوصول الى ميثاق مرسوم ·

وهناك خطورة فى أن نجعل الاتحاد القومى هو الذى يوافق على الميثاق لأنه يعطل الميثاق ·

فالخطوة الأولى يمكن حلها باطالة فترة انعقاد المؤتمر بحيث تكفى لاستطلاع الآراء ·· وعندما يكون هناك ميثاق ستكون الانتخابات على أساس غير شخصى ·· وبذلك سيكون الاتحاد القومى أداة عمل ·

السيد الرئيس : هذه العملية لها صورتان ·· فاما أن تبدأ اللجنة باعادة تشكيل الاتحاد القومى وفى هذه الحالة لا يكون اسمها مؤتمر قوى الشعب الوطنية ·· واما أن تكون هناك لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر ـ ليس هو مؤتمر الاتحاد القومى ـ ولكنه مؤتمر قوى الشعب الوطنية ·· ثم بعد ذلك يدفع هذا المؤتمر الى مؤتمر الاتحاد القومى بعد تشكيل اللجان الاساسية للاتحاد القومى فى القرى والمصانع والنقابات ·· الى آخره · ونحن نريد قوى الشعب المتمسكة بالاشتراكية ·

السيد / كمال الدين حسين : مؤتمر الاتحاد القومى ·· ليس مؤتمر قوى الشعب الوطنية ·· يمكن يسمى اتحاد قومى وقوى الشعب الوطنية ·

السيد الرئيس : هدفنا تكوين اتحاد قومى ·· قوى الشعب الوطنية تكون الاتحاد القومى ·· لأنه التشكيل الأكبر ·

السيد الرئيس : فى بيان يوم ١٦ عن هـــذا .

السيد / كمال الدين حسين : أعتقد ان عملية اشراك كل خلية ثورية فى عمليـــة البيان والتنظيم .. هذه عملية لن تأتى فى الفترة التى يعقد فيها المؤتمـــر .. بدون أن يكون هناك تنظيم .. الذى يرسل الى أدونه وما لم يأت لم أدونه .. وتعرض القرارات على الناس .. والمؤتمر النهائى يرى ذلك .

السيد الرئيس : يبحث المؤتمر الأول الشكل الدستورى المطلوب لنـــا .. ومؤتمر الاتحاد القومى .. آخر مؤتمر .. أعتبر أن مؤتمر السنة القادمـــة .. هو الذى يمكن أن يعيد النظر فى أى عملية .

السيد / كمال الدين حسين : من باب أولى عمل خطوة واحدة .. اذا وجـــد بعض النقص .. انتظر رأى الناس .. الموجود .. رأى "كويس" ومن جميـــع القطاعات .. ثم اذا وجـد أى عيب .. يمكن أن يبحث فى المؤتمر القـادم .. وعلى كل حال يكون أخذ رأى الشعب .. ويعدلوا بعض العمليات .. اذا كنا اخطأنا فى أى عملية فى التشكيل .. مؤتمر الاتحاد القومى للسنة القادمـــة يعمل على أساس التشكيل اللى ممثلين له .

السيد الرئيس : الغرض من التوعية .. هى خلق مرحلة مستمرة للكلام .

السيد / كمال الدين حسين : يجب ان يكون على أساس اساتذة الجامعات والطلبة .

السيد الرئيس : تحصر العملية .. لم يدخل فيها العمال .

السيد / كمال الدين حسين : هل الذين حضروا .. يمثلون الشعب ؟ .. طارئ طرأ على ذهنى .. يجب أن نغطيها .

السيد الرئيس : كيف نغطيهـــا ؟

السيد / كمال الدين حسين : يعمل توضيح لبرنامجنا .. توضيح للمبادئ الستة التى نعرفها .. كيف نشكل من القوى الوطنية مؤتمر عام يمثل جميع القوى الوطنية ؟ الأعمال التى تعملها .. تقول هذا التشكيل .. ثم يحدد له الوقت .

السيد الرئيس : هل من لجان الاتحاد القومى الموجودة .. اذا دخلت كجزء من قوى الشعب الوطنية ودخلنا فيهم .. يغطى هذا الموضوع ؟

السيد / كمال الدين حسين : نحن أخذنا بالوضع القائم .. نغيره ..

السيد الرئيس : لم أغيّر .. يوجد فى المحافظات اتحاد قومى .. نأخذ منهـــا عدد معين .

السيد / كمال الدين حسين : اللجان الموجودة حاليا .. يمكن ان يضاف اليهـــا قوى مختلفة من الاتحادات .. يمثل تمثيلا اساسيا فى تشكيلاتها .. من القريـــة والمدينة والمحافظة .. ثم وجدنا أن العملية النفسية فى الاتحاد القومى عمليـــة "تهبّط" الناس .. اللجنة قائمة حتى تجرى الانتخابات الجديـــــدة .. لكن تشكيل المؤتمر ممكن يأتى .. مثل الاقتراح الذى نسير فيه .. بالطـــــرق الرأسية .. والأفقى داخل فيه القطاعات المهنية أولا بأول .. بهـــذا يمكـن ان يظهر لنا مؤتمر قوى شعب وطنية يمثل قوى الشعب كله .. وفى الوقـــت نفسه يعطينى تنظيما .. لكن الشرط الأساس .. يكون فيه شـــىء واضح .. حتى تكون أساس التوعية المطلوبة .

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : يرى السيد / نائب الرئيس كمال الدين حسين

انه لابد من الاسراع بعملية التوعيـة .. واعتقد ان هناك نوعين من التوعية : نوع من التوعية على أساس المبادئ الستة والتى يمكن ان نتكلم فيها فى المؤتمر التحضيرى أو قوى الشعب الوطنية .. لكن من أجل الوصول الى الفرد .. يجب أن تكون التوعية على أساس برنامج عملى كامل لكن على أساس المبادئ الستة .. ما ذا يفهمون ؟ .. لابد من أن تكون التوعية على أساس برنامج عملـــى كامل وشامل ولابد من الخطوة الوسطى الموجودة .. اما الجزع من أن هنـــاك آراء لم تصل فالامر على عكس ذلك .. اذا عرف بوجود مؤتمر لقوى الشعـــب الوطنية .. تنهال الآراء .. ثم موضوع النزول الى الانتخابات دون وجـــود توعية .. تكون عملية الانتخابات ليس لها أساس .. ولابد من الخطوة الثانية .

السيد / موسى عرفه : أخشى اذا حضر الناس مؤتمر الاتحاد .. يحدوا مـــن مناقشاتهم للميثاق .. لأنهم يخشون اذا اعترضوا على نقطة معينة .. لم يحضـروا المؤتمر العام .. يجعلهم هذا حريصين على التأييد الكامل حتى يضمنـــوا اماكنهم فى المؤتمر القادم .

السيد الرئيس : هل من يحضر ويغير .. يقول لست محتاجا الى الاشتراكية ؟

السيد / السيد يوسف : نحن متفقون على خطوات اللجنة التحضيرية .. لكـــن الشعب يجب أن يعد اعدادا كاملا قبل هذه العملية لكى يستقبل المعلومـات التى تحضر اليه .. أعتقد أن عملية التوعية .. يجب أن نبدأ فيها من الآن بأى وسيلة ما .. يمكن تدريب بعض المعلمين وتكون لهم فرق لجميع القرى .. ويفهموا عن المبادئ الستة وبيان السيد الرئيس .. ويقوموا بعملية التوعية .. هـــذا أساس يجب أن نقوم به الآن .

السيد الرئيس : الذى كنت أقصده بالطلبة والمعلمين هو شرح الميثاق .. عملية توعية معينة .

السيد / كمال الدين حسين : اذا لم يوجد شبه ميثاق أو مبدأ .. لا جديد فى عملية التوعية .

السيد / السيد يوسف : تعد فترة تدريب عما نقوله .

السيد الرئيس : من الممكن ان نبين ونشرح .. عندما نحضر من قال عنهم السيد / السيد يوسف .. هل يمكن تفهيمهم أم لا ؟

السيد / كمال الدين حسين : ممكن .

السيد الرئيس : يمكن من محضر الجلسات الموجود هنا نأخذ هذا الكلام .. ويجب ان تكون عندنا آراء كثيرة .. مهما تكلمنا فسيوجد اليمينيون واليساريون .. ولكل تفسير .

السيد / كمال الدين حسين : لكن يوجد خط مرسوم .. لكن نفهم الناس الغير فاهمين .. هذا هو الهدف وما نريد عمله .

السيد الرئيس : كل واحد له فهم خاص .. قد يوجد اختلاف .. مثل ما وجد بيننا .. لماذا ؟ .. لأن العملية .. حدودها واسعة .

السيد / احمد على فرج : الذى أراه .. أن الميثاق ينبثق من القوى الشعبية التى نعمل لها .. هل يمكن تفاديا من انتخابين أن سيادة الرئيس يعلن الميثاق وتعطى فرصة للتوعية الكافية .. ويعرض الميثاق على المنتخبين النهائيين .. يكونوا هم الناس اللى تعمل لهم واللى فاهمين الذى نقصده .. وهم الذين يقال رأيهم فى الميثاق .

السيد الرئيس : الميثاق غير موجود .. أين هو الميثاق ؟ ..

السيد / أحمد على فرج : سيادتكم ستعلنون الميثاق .. وهذا الميثاق سيترك لتفكير الناس .. والتوعية والحركة الكبيرة لها قائمة لمدة شهرين مثلا .. وبعدها تجرى انتخابات .. فيصبح الميثاق كأنه منبثق من الناس الذين نعمل من أجلهم .

السيد / موسى عرفة : سيادتكم ستعلنون الميثاق بعد اللجنة التحضيرية التى سيستغرق عملها شهرا .

السيد الرئيس : بالنسبة لنقطة اعلان الميثاق .. هل سأعلنه فى الصحف ؟ .. لقد فكرت فى أن اعلان الميثاق يمكن أن يكون عن طريق الصحف .. ولكنه سيكون فى هذه الحالة " ميّتا " .. أما اذا أعلن فى مؤتمر فيه مناقشات وأناس يتكلمون ويناقشون فان الموضوع يكون " حيّا " .. وأنا متصور أن الميثاق يجب أن يكون كبيرا .. وهذه هى الفكرة التى دعت الى المؤتمر الأول .. فالغرض منه هو الميثاق .

وأنا فى رأيى أن العملية الأولى ليست انتخابا بمعنى انتخاب election ولكنها عملية بمعنى اختيار selection .. اختيار فئات ينبثق عنها ممثلون .. ونحن لن نبدأ رأسا بالاتحاد القومى .. ولكن سنبنى الاتحاد القومى على الأساس الجديد الذى ستقرره هذه المجموعة ..

السيد / على صبرى : كثير من اخواننا يقول أن المؤتمر لن يكون ممثلا للشعب كله .. وأنا أرى أنه يمكن من الناحية " الجغرافية " قد لا يمثل كل الشعب .. ولكن من الناحية " النوعية " جميع فئات الشعب ممثلة .

السيد / عزيز صدقى : هناك نقطة هامة ٠٠ وهى أن الميثاق وان كنتم سيادتكم ستعلنونه فى المؤتمر ٠٠ الا أنه يعلن ليناقش ٠٠ وهذا فيه مكسب معنوى كبير جدا ٠٠ وكما قلتم سيادتكم ان اعلانه فى الصحف يعطى فكرة أن أحدا لم يدلى برأى ٠٠ وهذا يميته ٠٠ ولكن المناقشات تجعل الناس تفهم الميثاق ومزاياه ٠٠ أما فيما يتعلق بكيفية ابداء رأى الهيئات المختلفة الموجودة خارج هذا المؤتمر فى الميثاق ٠٠ فانه سيكون عن طريق ممثليهم فى المؤتمر الذين لن ينعزلوا عن هذه الهيئات والذين يعبرون عن رأيهم نتيجة تبادل الآراء ٠٠ فستكون فرصة مناقشة هذا الميثاق متاحة لجميع الطوائف والفئات ٠٠ وبذلك يشعر كل فرد أنه ساهم فى هذا المؤتمر ٠٠ وهذا يعطى الميثاق قوة ٠٠ ولا خوف من انتخابات النقابات لأنها تجرى كل سنة ٠٠ وهذا خلاف فكرة الانتخابات العامة التى ستجرى على أساس الميثاق ٠٠ وخطوة المؤتمر خطوة أساسية ليكون الميثاق منبثقا من الشعب ٠

السيد / حسين الشافعى : من الواجبات الأولى لعمل هذا التنظيم الا وهو مؤتمر قوى الشعب الوطنية ٠٠ بحث عملية تكوين الاتحاد القومى ٠٠ ولذلك فى اعتقادى أنه بعد تكوين الاتحاد القومى ٠٠ لم يوجد أى نوع من السلبية ٠٠ لأنه حصلت مشاركة فى طريقة تنظيمه وتكوينه وتشكيله ٠٠ ولذلك يكون التفاعل فى هذا التكوين أقوى و مثمر ٠

السيد الرئيس : لقد أعددت بيانا بالنسبة للتنظيم ٠٠ والبيان هو :

" ان المسئوليات الضخمة الملقاة على شعب الجمهورية العربية المتحدة تجاه واجبه التاريخى كقاعدة لحركة الطليعة العربية الهادفة الى تحرير الأرض و الى تحرير الانسان العربى من كل سيطرة أجنبية و من كل استغلال خارجى أو داخلى استعمارى أو رجعى أصبحت تحتم تعبئة القوى الشعبية للجمهورية العربية المتحدة وتنظيمها ديموقراطيا على نحو يكفل استمرار العمل الثورى و يضمن تجدده ويوفر له الحماية أمام كل المؤامرات التى تستهدف تعويقه وكذلك يؤكد للأمة العربية دورها فى دفع التقدم الانسانى وتطوير الحياة بالكفاية والعدل وهما أساس الاشتراكية وجوهرها ٠

وفى التعرض للتنظيم فانه لا بد من اعتبارات رئيسية يتحتم أن يكون التقدم نحوه من وحيها واستنادا اليها و هذه الاعتبارات هى ..

أولا : ان تنظيم القوى الشعبية يجب أن يتم على أساس من الدراسة الدقيقة تكفل تعبئة حقيقية وأصيلة لكل ما هو حقيقى و أصيل فى أوضاع شعب الجمهورية العربية المتحدة و بحيث يكون التمثيل الشعبى أوسع ما يكون و أعمق ما يكون فى نفس الوقت ..

ثانيا : ان العمل الوطنى الثورى يجب أن يرتبط بميثاق محدد وواضح أى أن غايات العمل الوطنى والوسائل الوطنية الى هذه الغايات يجب أن تكون وحدها الأساس الذى تجتمع عليه القوى الشعبية للوطن .

وما من جدال أنه قد حان الآن أن توضع حصيلة التجارب الثورية التى عاشها شعبنا وأن توضع مع هذه الحصيلة آماله البعيدة وأن يحاط هذا كله باطار شامل يضع منهاجا واضحا للعمل الثورى الوطنى .

ثالثا : ان الشعب نفسه هو الذى يتحتم عليه الآن أن يقود التطور وأن يشق طريقه بعقيدته الوطنية الى غده الذى يتطلع اليه ويناضل بشرف لكى يشرق فجره. ومن حسن الحظ أن حصيلة التجارب الثورية لوطننا خلقت الآن ظروفا يمكن معها للد يموقراطية الحقيقية المتحررة من السيطرة الخارجية و من الاستغلال الداخلى أن يحقق وجودها الفعلى والحيوى . وبناء على هذه الاعتبارات وتمهيدا لبدء العمل الثورى بناء الجمهورية العربية المتحدة بكل ما تعنيه بالنسبة لكل فرد من أبنائها و بكل ما تمثله بالنسبة لكل أرض عربية ولكل انسان عربى فلقد تمت الخطوات التنفيذية التالية ..

أولا : يصدر قرار جمهورى بتأليف لجنة تسمى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، و مهمة هذه اللجنة أن تقوم بدراسة دقيقة للطريقة التى يتم بها تجميع ممثلين للقوى الحقيقية الأصلية لشعب الجمهورية العربية المتحدة كى تجتمع هذه القوى الحقيقية الأصلية فى مؤتمر وطنى ولا بد أن يكون الانتخاب الحر هو الطريق الى تجميع ممثلى هذه القوى من الفلاحين والعمال

والطلاب وأصحاب الصناعات .. التجار والمهن الحرة وغيرها من طوائف الشعب العاملة بجد وأمانة فى جميع نواحى النشاط الوطنى على أن تنتهى هذه اللجنة من عملها فى ظرف شهر ثم تجرى عملية تجميع القوى على أساس تقريرها النهائى وبطريق الانتخاب الحر .

ثانيا : تبدأ عمليات الانتخابات اللازمة لتجميع القوى الشعبية فى مؤتمرها الوطنى بحيث ينعقد هذا المؤتمر الممثل لقوى الشعب الحقيقية والأصلية خلال شهر يناير سنة ١٩٦٢ ويفتح هذا المؤتمر بتقرير من الرئيس جمال عبد الناصر يقدم فيه ميثاق العمل الوطنى على ضوء التجارب والأهداف الثورية معا ثم تجرى مناقشة هذا التقرير بواسطة المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ولجانه .

وتتطلب ضرورات نجاح التوعية الشعبية أن تكون المناقشات علنية فى جلسات مفتوحة .

ثم تكوين الحصيلة النهائية لهذا التقرير والمناقشات من حوله بمثابة البلورة العملية لميثاق النضال الوطنى الشامل لأساليب العمل الشعبى ولأهدافه ..

ثالثا : يكون هذا الميثاق ويكون الارتباط به هو أساس الانتخابات العامة التى تجرى بعد ذلك فى الجمهورية العربية المتحدة لانتخاب اللجان التأسيسية للاتحاد القومى فى كل قرية وكل مدينة من محافظات الجمهورية العربية المتحدة ويتولى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية تحديد موعد الانتخابات العامة لهذه اللجان التأسيسية كما يتولى وضع القواعد التى تجرى الانتخابات على أساسها .

وتكون هذه اللجان التأسيسية المنتخبة هى قاعدة المؤتمر العام للاتحاد القومى الذى يعتبر السلطة الشعبية العليا فى البلاد والذى يقرر بهذه الصفة طريقة وضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة .

وبهذه الخطى التى تكفل تعبئة الشعب ديموقراطيا فان الجمهورية العربية المتحدة تكون قد وضعت نفسها فى وضع الاستعداد لمواجهة الثورة الاجتماعية وما تتطلبه من جهود يجب أن يتحمل الشعب كله أمانتها من أجل تطوير حياته فى جميع المجالات .

ان الثورة السياسية قد حققت تحرير الوطن ٠

ومهمة الثورة الاجتماعية ان تحقق تحرير الوطن ٠

فالمطلوب اذن فى اللجنة التحضيرية أننا ندفع العمل على أساس المؤتمر الأول الذى تمثل فيه جميع قوى الشعب الوطنية ٠

السيد / احمد عبده الشرباصى : سيادتكم لم تشيروا الى مجلس الأمة ٠

السيد الرئيس : أما بالنسبة لمجلس الأمة فسيكون له وضع ثان ٠٠ ونحن هنا أشرنا الى الدستور ولم نشر الى مجلس الأمة لأنه " اقحام " ٠٠ وسنصدر بيانا آخر بشأن مجلس الأمة الحالى ٠٠ ويجب أن يصدر هذا البيان قبل يوم ٧ نوفمبر حتى لا يجتمع المجلس يوم ٧ نوفمبر ٠

السيد / موسى عرفة : والاتحاد القومى ؟

السيد الرئيس : لا يمكن أن ننهى الاتحاد القومى القائم ٠

السيد / مصطفى خليل : سيادتكم ستلقون الميثاق ٠٠ الا يمكن أن نقول " مشروع " الميثاق حتى لا يكون المعنى نهائيا ٠٠ لأن المناقشات ستدور على أساس هل هو ميثاق أو مشروع ميثاق ٠

السيدالرئيس : من الممكن أن يكون " مشروع " الميثاق ٠٠ ونحن نرسل لمجلس الأمة مشروع قانون ٠٠ فلا مانع أن يكون هذا مشروع ميثاق ٠

السيد / حسين ذو الفقار صبرى : هل سيذاع تكوين اللجنة التحضيرية فى البيان ؟

السيد الرئيس : لا ٠٠ وهذا موضوع آخر ٠

السيد / عبد الوهاب البشرى : فى سياق تحديد قوى الشعب الوطنية قيل " أصحاب الصناعات " ٠٠ والمقصود " أصحاب الحرف " وليس أصحاب الصناعات

السيد الرئيس : اننا لم نخرج أصحاب الصناعات من قوى الشعب الوطنية ٠٠ وهذا ما قيل فى بيان يوم ١٦ ٠ واللجنة التحضيرية تستطيع أن تعيد تنظيم أى شىء خلال الشهر الذى ستمارس فيه عملها ٠

السيد / محمد نجيب حشاد : ان الانتخابات لم تجر فى كل الجمعيات التعاونية ٠٠ وقد أجل بعض السادة المحافظين عملية الانتخابات ٠٠ فيصح أن تنتظر الجمعيات التى لم تجر عملية الانتخابات الى ما بعد الفترة الانتخابية ٠

السيد الرئيس : أنا متصور أن عملية الانتخابات فى النقابات والجمعيات التعاونية ستكون على أساس جديد بعد اتمام عملية العزل ٠

السيد / محمد نجيب حشاد : وهذا ما أقصده من وقف الانتخابات ٠

السيد / زكريا محيى الدين : لقد أوقفت عملية انتخابات العمد ٠

السيد / كمال الدين حسين : ننتظر حتى تتكشف لنا الأمور ٠٠ خصوصا وان هناك عملية عزل ستتم ٠

السيد الرئيس : من الموضوعات التى ستقابل اللجنة التحضيرية ٠٠ موضوع

النقابات الحالية .. فمثلا نقابة المحامين الحالية لا أتصور أننا سنأخذ منهـــا ممثلين .. فلا بد أن نعيد الانتخاب بعد اعلان البيان .. وفى نفس الوقـــت لا بد أن نحدد " نسب " .. كم من المحامين مثلا .. وكم من الأطباء .. وهكذا .. وأنا متصور أن المؤتمر سيضم عددا كبيرا ولو أن هذا متروك للجنة التحضيريـــة .. ولكن المفروض أننا نقود فى اللجنة التحضيرية .

السيد / محمد نجيب حشاد : أعتقد أن هذا ضرورى .. وبالنسبة للجمعيات التعاونية لا بد من تحديد العدد من الملاك أو من ذوى الحيازة الذين لديهـــم خمسة أفدنة فأقل يجب أن تكون لهم الأغلبية فى مجلس ادارة الجمعيـــــة التعاونية .. ومن رأيى أن توقف عمليات الانتخابات الى ما بعد وضع نظـــام انتخابات أسوة بما سيتبع فى النقابات المهنية .

السيد / كمال الدين حسين : تؤجل العملية .. ولكن نعملها بسرعة .. وقد أعددت مشروع قانون بتأجيل عملية الانتخاب .

السيد / عبد المحسن أبو النور : بالنسبة للجمعيات التعاونية لا ننتظر الـــى أن تنتهى اللجنة التحضيرية من عملها الذى قد تستغرق فيه شهرين على الأقل .

السيد الرئيـــس : نبحث غدا العملية بالنسبة للجمعيات التعاونية وبالنسبـــة للنقابات وبالنسبة لكل العمل المفروض أن تقوم به اللجنة التحضيرية .. لأنـــه يجب أن تكون عندنا خطة عمل — لا أقول أنها تفرض على اللجنة التحضيريـــة — ولكن نسير فى حدودها ونتناقش فى اطارها .. نعقد جلسة غدا لبحـــث هذا الكلام .. وبالنسبة لتكوين اللجنة التحضيرية .. فكل من لديه اقتراحـــات يجهزها غدا .. والاختيار يجب أن يكون على أساس شخصى .. أى أنـــه يجب أن يكون الشخص المختار رجلا صالحـــا .

السيد / فتحى الشرقاوى : هذه عملية شخصية كما قال سيادة الرئيـــــس ولا نستطيع أن نضع لها قواعد .

السيد الرئيـــس : القاعدة الأساسية أن يكون المختارون اشتراكيون وليســـــوا رجعيين .. وهذا هو المقصود بالأساس الشخصى .. واللجنة ستشمـــــل الوزراء طبعا .. فالى الغد فى تمام الساعة السادسة مساء .. والسلام عليكـــم ورحمة الله وبركاته .

(انتهى الاجتماع فى تمام الساعة العاشرة والنصف مساء)